ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Interpretation of Surah (Luqman) from the Summary of Interpretation of Sheikh Abdul Qadir bin Muhammad bin Abdullah Al-Siddiqi Al-Koyi (Study and Investigation)

Dr-Zorab Ibrahim Mawlood

Koya University / Faculty of Education / Department of Religious Education

* *Corresponding author: E-mail* : zorab.ibrahim@koyauniversity.org

٠٧٥٠٤١٣٥٣٢٤

***Keywords*:**
interpretation
Surat Luqman, manuscript
Sheikh interpreter
study

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 June. 2021
Accepted 27 July 2021
Available online 21 Apr 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This research deals with the study and investigation of Surat Luqman, from the interpretation of the summary of interpretation in the solution of its words by Sheikh Abdul Qadir bin Muhammad bin Abdullah Al-Siddiqi Al-Koyi. He is one of scientists in the district of Koya - Koi Sanjaq - of the city of Erbil, which was his birth in the second half of the twelfth century AH. The aim of this study is to revive what our ancestors wrote of various sciences so that the successor should be aware of the culture and sciences of their ancestors, especially those sciences related to the Noble Qur'an. This surah - Luqman - is a manuscript consisting of seven pages according to the certified transcriber's line, it is part of a complete interpretation of the Sheikh, the interpreter. It is located in two large volumes. In composing his exegesis, the exegete Sheikh relied heavily on the four interpretations: (The Landmarks of the come down is for Al-Baghawi, and the interpretation of Al-Kashshaf by Al-Zamakhshari, and the interpretation of Al-Jalalain, and the interpretation of the oval called lights of the come down. In the investigation, we relied on the unique copy kept in the Central Library of Koya University. The research was divided into two sections, the first section deals with the study and the second section contains the investigated text.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.4.2022.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

تفسير سورة (لقمان) من خلاصة التفسير للشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد الله الصديقي الكويي

دراسة وتحقيق

د. زوراب إبراهيم مولود/ جامعة كويه/ كلية التربية/ قسم التربية الدينية

الخلاصة:

يتطرق هذا البحث إلى دراسة وتحقيق سورة لقمان، من تفسير خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير، للشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد الله الصديقي الكويي، أحد العلماء في قضاء كويه – كويسنجق– التابعة لمدينة أربيل، والذي كان ولادته في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري. والهدف من هذه الدراسة إحياء ما كتبه أسلافنا من علوم شتى، وليكون الخلف على علم من ثقافة وعلوم أجدادهم،

خصوصاً تلك العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، وهذه السورة – لقمان – مخطوطة عبارة عن سبع صفحات حسب خط الناسخ المعتمد، وهي جزء من تفسير كامل للشيخ المفسر، ويقع في مجلدين ضخمين، واعتمد الشيخ المفسر في تأليف تفسيره اعتماداً كبيراً على التفاسير الأربعة: (معالم التنزيل للبغوي، وتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوي المسمى بـ (أنوار التنزيل وأسرار التاويل). واعتمدنا في التحقيق على النسخة الفريدة المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة كويه، وقُسِّم البحث إلى مبحثين، المبحث الأول للقسم الدراسي، والمبحث الثاني للنص المحقق.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

اهتمّ المسلمون بتفسير القرآن قديماً وحديثاً، وقد فَسَّر النبي (ﷺ) القرآن بأقواله وأفعاله وتقريراته أي: بسنته، ثمّ تصدى له من بعده صحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، ثم استمر التفسير من بعدهم جيلاً بعد جيل والى يومنا هذا.

ذلك لأن القرآن العظيم كلام الله أنزله على نبينا محمّد (ﷺ) ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً، وهو هدى ونور وشفاء لما في الصدور، كما أنّه المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، لذلك كان من الواجب اهتمام المسلمين به، والانشغال بخدمته، وذلك بالاعتناء به وبتفسيره، فهو على كل هذا منهج الإنسان الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وكان لعلماء الكورد مشاركة ظاهرة في خدمة القرآن الكريم، و الدليل على ذلك ما آثر عنهم من كتب في مختلف العلوم الاسلامية، من الحديث والفقه وأصوله وعلوم القرآن وتفسيره، وهم كثيرون يصعب إحصاؤهم، ومن المفسرين الكورد: أحمد ابن يوسف بن الحسن أبو العباس الكواشي (٥٩٠ – ٦٨٠ هـ)، وتفسيره (تبصرة المتذكِّر في تفسير القرآن)[١]، والشيخ يوسف بن خضر بن أبي بكر الأصم[٢]، وتفسيره (منقول التفاسير)، والعلامة محمّد الجلي[٣] وتفسيره (تفسيري كوردي لة كةلامي خودا وةندي) باللغة الكوردية، يعني: (التفسير الكوردي لكلام الله تعالى)، والشيخ محمّد خال[٤] وتفسيره (تفسيري خال) باللغة الكردية لكنه لم يكمله، والشيخ عبد الكريم المدرس[٥] وتفسيره: (مواهب الرحمن في تفسير القرآن) باللغة العربية، وكذلك تفسيره (تفسيري نامي) باللغة الكردية، والشيخ محمد طه الباليساني[٦] وتفسيره (حُسن البيان في تفسير القرآن) باللغة العربية مع تفسيره لبعض الأجزاء باللغة الكردية، وغيرهم كثير، والشيخ عبد القادر الصديقي واحد من هؤلاء المفسرين، وتفسيره هو إحدى هذه التفاسير.

والسبب الذي دفعني إلى تحقيق هذه السورة – سورة لقمان – من هذه المخطوطة هو رغبتي في خدمة القرآن الكريم والاشتغال في مجال تفسيره وعلومه، ذلك أنّ القرآن الكريم هو كلام رب العالمين الذي

لا تحصى عجائبه ولا تعدّ، ولأنه معجزة غير متناهية ويتحدى البشرية على مرّ العصور، ولإحياء ما كتبه أسلافنا من علوم شتى، وليكون الخلف على بينة من أمرهم.

وجاء البحث بعنوان: (تفسير سورة (لقمان) من خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير، للشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد الله الصديقي الكويي، دراسة وتحقيق، وبلغ عدد صفحات المخطوطة التي قمت بتحقيقها سبع صفحات حسب خط الناسخ المعتمد.

واعتمدت في التحقيق على النسخة الفريدة المحفوظة في المكتبة المركيزية لجامعة كويه، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: جمال محمد فقى رسول باجلان، وحاولت جاهداً الحصول على نسخ أخرى فلم أحصل على شيء.

واقتضت البحث أن تنقسم على مبحثين، المبحث الأول خُصِصَت للقسم الدراسي، والمبحث الثاني للنص المحقق، وخاتمة لأهم نتائج البحث.

المبحث الأول
الدراسة

يتناول هذا المبحث ثمانية مطالب

المطلب الأول
ترجمة الشيخ عبد القادر الكويي

أولاً: **اسمه:**

هو عبد القادر بن محمّد بن عبد الله بن فقى أحمد، المنسوب إلى أمه (دايه خه جى)[٧] ، بن أبي بكر بن آواتي بن يعقوب بن عوض[٨].

ثانياً: **نَسبه:**

هو (الصديقي الكويي)، حيث قال الشيخ في مقدمة تفسيره: "أمّا بعد: فيقول الحقير[٩] الفقير عبد القادر بن محمّد الصّديقي، الكوي[١٠] بالخطيب شهير"[١١]، والظاهر أن يكون الصديقي نسبة إلى الخليفة أبي بكر الصديق (ﷺ) والله أعلم.

ثالثاً: **لقبه:**

كان الشيخ عبد القادر (رحمه الله) يلقب بـ (الخطيب)، وهذا ما ذكره في مقدمة تفسيره، حيث قال: "أمّا بعد: فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمّد الصّديقي، الكويي بالخطيب شهير"[١٢] ومن خلال التأمل في كلامه هذا نستطيع أن نقول أنّه كان يشتهر أيضا بـ (الكويي)، نسبة إلى بلدة (كويه) التي ترعرع فيها.

رابعاً: **ولادته:**

ليس لدينا أيّ مصدر يشير إلى سنة ولادة الشيخ بالتحديد، ولكن استناداً إلى المخطوطتين[١٣] المرقمتين (١٩٠٣١) و(٧٣٠٨) الموجودتين في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد – العراق، التي نسخهما الشيخ بيده سنة (١١٩٧هـ – ١٧٨٢م) [١٤]، نستطيع أن نقول ان ولادة الشيخ كان في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري.

وطُبِع مؤخراً كتاب تحت عنوان (شَوْجَرَة) باللغة الكوردية، وهي كلمة قريبة من الكلمة العربية (المُسَامرة) والتي تعني عند العراقيين السَهر لوقت متأخِر من الليل بين الأصحاب والأقارب، غير أنها عند الكورد تعني ما يتناوله الأهل أو الأقارب عند السَهر من اللَوز أو الجَوْز والزبيب والتين المجفف، وغيره. تناول مؤلفه مواضيع وأخبار متعددة، من ضمنها ذكر خبراً، أنه في رواندوز[١٥]، حَلَف رَجل بالطلاق أنه يملك نعجةً لِيتها ثمانية أشْبَار، وعند قياس لية النعجة تبين أنه أقل من ثمانية أشْبَار، فقال له علماء رواندوز قد وقع طلاقك، فلم يقتنع الرجل بما قاله العلماء، وقال لأمير رواندوز، سوف أذهب إلى كويسنجق وأنقل المسألة إلى مُلا عبد القادر حفيد الجد فقى أحمد، فقال له الأمير: "ولِما تَذهب إلى كويسنجق؛ بل نرسِل في طلبه"، وبعد أن جاء ملا عبد القادر إلى رواندوز سأل كيف كان الطلاق؟ فلما فَهِم السؤال قال قِيسوا حجم لية النعجة بشبر أحد الأطفال الصِغار، فلاحظوا أن اللية تتجاوز ثمانية أشبار بشبر الطفل، فقال ملا عبد القادر هذا الطلاق لايقع؛ ولما سئل كيف حملت قياس الشبر على شبر الطفل؟ فقال: "لأن المطلِق لم يحدد نوعية الشِبر هل بِشبر الكبير أو الصغير، فمادام اللية تبلغ ثمانية أشبار بشبر الطفل وزيادة لذا لا يقع الطلاق". أعجب الأمير بذكاء ملا عبد القادر، وأهداه بنتاً له ليتزوجها، وطلب منه البقاء، إلا أنه رفض طلب البقاء في رواندوز، وقَبِل الزواج من البنت ورجع إلى كويسنجق[١٦].

الذي يعنينا في هذا الخَبَر أن الشيخ عبد القادر عاصر الأمير محمد باشا الرواندوزي، أمير إمارة سوران، وهذا الأمير حسبما تذكره المصادر ولد سنة ١١٩٨هـ، وصار أميراً لإمارة سُوران في أيام أبيه مصطفى بك الأخيرة وبرضى منه سنة ١٢٢٩هـ[١٧]، فمن خلال هذا الخبر نستطيع أن نقول أن ولادة الشيخ عبد القادر كان قريباً من ولادة الأمير محمد باشا الرواندوزي، أو أكبر بقليل، وأنه كان على قيد الحياة، حتى بعد سنة ١٢٢٩هـ.

والبلدة التي ولِد فيها هي بلدة كويه التابعة لمدينة أربيل، وذلك انطلاقاً من قوله: ((أمّا بعد: فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمّد الصّديقي، الكويي بالخطيب شهير))[١٨].

المطلب الثاني

منزلته وشيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية و وفاته

أولاً: منزلته:

من خلال تفسيره يتبين لنا بجلاء أنّ الشيخ كان عالماً فقيهاً، يظهر ذلك من خلال قراءة تفسيره للقرآن الكريم، إن لم يكن كذلك لما أمكنه من كتابة هذا التفسير.

وقد وصفه الشيخ عبد الله فرهادي[١٩] بقوله: "ومن محاسن كويسنجق العلامة الحبر الفهَّامة عبد القادر داية خجى، كان في زمن أبي بكر داية خه جى، أظنهما أخوان؛ لكونهما في بلدة صغيرة واحدة، نسبتهما إلى إمرأة واحدة اسمها (خجى)، والمترجم لم يكن أقل علماً وإدراكاً من أبي بكر، كيف وهو فَسَّر القرآن الكريم تفسيراً في مجلدين كبيرين"[٢٠].

ثانياً: شيوخه:

لم نعثر على أيّ مصدر يشير إلى شيوخ عبد القادر (رحمه الله)، لكننا متيقنون تمام اليقين أنّ الشيخ قد تتلمذ على أيدي كثير من علماء بلده وعصره، حيث كان من عادة طالبي العلم في كوردستان أنْ يتجولوا في مناطق عديدة طلباً للعلم، وأن ينالوا الإجازة العلمية على يد أفضل عالم.

ثالثاً: تلاميذه:

إنَّ شخصاً كالعلامة عبد القادر دايه خَجِى لا شك أنّه كان له تلاميذ كثيرون، يتتلمذون على يده، إلاّ أنّه بسبب عدم تدوين ما جاء عن الشيخ فقد التراث الكوردي معلومات كانت جديرة بالاهتمام، لذا وللأسف الشديد لم يصل إلينا أسماء تلامذة الشيخ.

رابعاً: آثاره العلمية:

لقد ترك لنا الشيخ عبد القادر الصديقي، تفسيره المسمى (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير)، ونستطيع القول: بأنّ هذا التفسير يعدُّ من أهمّ آثاره العلمية التي توصلت إلينا، بدليل بقاء هذا التفسير ووصوله إلينا محفوظة من الضياع والتلف.

وجاء في كتاب (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم) باللغة الكوردية، للشيخ محمد علي القره داغي: ((أن المفَسِّر نسخ بيده مخطوطة بعنوان (مجموعة) وتحت رقم (١٩٠٣١) في سنة ١١٩٧هـ، كما ذكر أنه نسخ مخطوطة أخرى بيده بعنوان (مجموعة) أيضاً، نسخ هذه المجموعة لأخيه أبي بكر، تحت رقم (٧٣٠٨) في سنة ١١٩٧هـ))[٢١]، في المتحف الوطني في بغداد.

خامساً: وفاته:

لايُعرف بالتحديد تأريخ وفاة الشيخ، لأنّ المصادر التي نقلنا عنها وهي قليلة جداً، لم تكشف لنا سوى القليل عن حياة الشيخ، لكن هناك المخطوطتين المرقمتين (١٩٠٣١) و(٧٣٠٨) المنسوختين بيد الشيخ، والتي يرجع تأريخهما إلى سنة ١١٩٧هـ[٢٢]، ولهذا نستطيع القول بأن المفَسِّر كان على قيد الحياة في هذه الفترة.

المطلب الثالث

اسم التفسير ونسبته إلى الشيخ عبد القادر الكويي

اسم التفسير:

جاء اسم المخطوطة في مقدمة التفسير، حيث قال صاحبها (الشيخ): "ولم يوجد في بلادنا إلاّ المعالم، والكشاف، والبيضاوي، والجلال، وكل واحد منها غير مفيد، إمّا لطوله الممل، أو لصعوبته المعجز، أو لقصره المخل، ألهمني الله جلّ جلاله أن نأخذ خلاصة منها، فشرعتُ بها بإذن الله، فجاءت بحمده تفسيراً متوسطاً موضحاً لألفاظه الشريفة، ومفيداً لقارئه، ومشيراً لقراءاته السبعة، ومبيّناً لسبب النزول، وناسخه، ومنسوخه؛ ولهذا سميّتها (بخلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملِك القدير)، اللّهم أجعلها ذخيرة ليوم العرصات[٢٣]، بحرمة سيّد السّادات، آمين يا مجيب السّائلين، والحمد لله رب العالمين"[٢٤].

نسبة التفسير إلى المؤلف:

جاء اسم المؤلف صريحاً في مقدمة المخطوطة، حيث قال: "أمّا بعد: فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمد الصّديقي، الكويي بالخطيب شهير"[٢٥].

وقد ذكر الشيخ عبد الله فرهادي في كتابه (الإكليل في محاسن أربيل) أن للشيخ عبد القادر الكويي تفسير ضخم، ولكنه لم يذكر اسم التفسير، حيث قال: "ومن محاسن كويسنجق العلامة الحبر الفهَّامة عبد القادر داية خجى، كان في زمن أبي بكر دايه خجى، أظنهما أخوان؛ لكونهما في بلدة صغيرة واحدة، نسبتهما إلى امرأة واحدة اسمها (خه جى)، والمترجم هذالم يكن أقل علماً وإدراكاً من أبي بكر، كيف وهو فَسَّر القرآن الكريم تفسيراً في مجلدين كبيرين، وهو مخطوط كان ضمن كتب استاذي محمد العبدالاني، حاولت أنْ أطبعه ولكن لم يساهمني التوفيق، وأرجو الله تعالى أن يطبع وينشر، رحم الله العلامة عبد القادر المفسر"[٢٦].

المطلب الرابع

مصادر تفسيره

اعتمد الشيخ (رحمه الله) في تأليف تفسيره اعتماداً كبيراً على التفاسير الأربعة: (معالم التنزيل للبغوي، وتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير الجلالين لجلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطي، وتفسير البيضاوي المسمى بـ (أنوار التنزيل وأسرار التاويل).

وهذا ما أثبته الشيخ في مقدمة تفسيره حيث قال بعد أن حمّد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه: "ونحن معاشر الأكراد؛ لكوننا لا نعرف اللغةَ العربيةَ، لا نتّعظ بقراءته؛ فتكون عبثاً لا فائدة فيه كالأساطير، فلزم علينا ملاحظة التفاسير، ولم يوجد في بلادنا إلاّ: المعالم، والكشاف، والبيضاوي، والجلال[٢٧]، وكل واحد منها غير مفيد، إمّا لطوله الممل، أو لصعوبته المعجز، أو لقصره المخل"[٢٨].

ويعدّ تفسير معالم التنزيل من التفاسير بالمأثور[٢٩]، والثلاثة الأخرى من التفاسير بالرأي[٣٠].

المطلب الخامس

وصف النسخة المخطوطة

المخطوطة التي قمنا بتحقيق سورة لقمان منها والتي تحمل عنوان: (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير) هي نسخة واحدة فقط، أي هي نسخة فريدة، وهي ليست بخط المؤلف، كانت عند شيخنا وأستاذنا الفاضل الدكتور جمال محمّد فقى رسول باجلان، رئيس قسم التربية الدينية/ فاكلتي التربية/ جامعة كويه، سابقاً، وقد أهدتها إليه عائلة الشيخ محمد العبدالاني الناسخ الذي نسخ هذه المخطوطة، كما يقول الاستاذ الدكتور جمال محمد باجلان: "ظليت أتتبع خبر هذا التفسير، وكان ظني أنه بِيع مع المخطوطات النفيسة للعائلة المذكورة إلى المتحف الوطني في بغداد– وكان أبناء العودالاني[٣١] لم يبوحوا بشيء من مصير التفسير المذكور– ولم أعثر عليه في فهارس المخطوطات في المتحف الوطني للمخطوطات، ولا المكتبة المركزية للأوقاف في بغداد ولا في الموصل ولا في السليمانية، إلى أن شاء الله أن جمع بيني وبين الأخ إبراهيم بن أستاذي ملا محمّد ملا إبراهيم العودالاني بتاريخ (٢٠٠٦/٣/١٧م)، وقال: إنّ التفسير موجود عندي أحتفظ به في داري بأربيل، وقال: بما أنك تلميذ والدي وكان يحبك، لذا قررنا منح التفسير المذكور لكم حتى تستفيد منه و تحاول نشره، فنفذ الرجل وعده و أتى بالتفسير إليّ في كويه، فقلت له من باب الوفاء للوالد و عائلتكم العلمية العريقة: سأقدم التفسير المذكور هدية باسمكم إلى جامعة كويه، وقدمت التفسير هدية باسم أبناء ملا محمّد بن ملا إبراهيم العبدالاني، فقامت كلية الدراسات الدينية–حينما كانت كلية مستقلة– في جامعة كويه بتصويره وتجليده، وبدوري شجعت بعض طلبة الداسات العليا على تحقيقه كمشروع بحث"[٣٢].

ثمّ أهدى هذا التفسير إلى المكتبة المركزية في جامعة كويه.

الناسخ للمخطوطة:

والناسخ للمخطوطة هو: الشيخ حسن العبدالاني[٣٣]، وليس فيها تاريخ بدء كتابة هذا التفسير ولا تاريخ التفرغ منه، ولا يوجد فيه أيضاً تاريخ بدء نسخه، إلاّ أنّ الناسخ (رحمه الله) دَون في نهاية الجزء الأول تاريخ الانتهاء من الجزء الأول من هذا التفسير في سنة (١٢٨٧هـ)[٣٤]، وتاريخ ترقيمها في الجزء الثاني، وذلك في سنة (١٢٨٨هـ)[٣٥].

والمخطوطة تفسير كامل للقرآن الكريم، تقع في مجلدين كبيرين، المجلد الأول يبدأ من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف، وعدد أوراقه (٢١٨) ورقة، وبقياس: (٣٣×١٢) سم للصفحة، وبمعدل (٢٢) سطر لكل صفحة.

وأما المجلد الثاني فيبدأ بسورة مريم وينتهي بسورة الناس، وعدد أوراقه (٢٧٣) ورقة، وبقياس (٢٢×١٦) سم، وبمعدل (٢١-٢٣) سطر لكل صفحة، وبمعدل (١١-١٥) كلمة لكل سطر.

وقد كتبت بخط الثلث على شكل المصحف، وبمداد أسود، وفوق كل الآيات خط أحمر؛ لتمييز الآية عن التفسير.

وله توضيحات في الهامش منها يعدُّ للمؤلف، وهي مختتمة بكلمة (منه)، حيث كانت من عادة علماء الكورد القدماء كتابة هذا النوع من التعليقات على كتبهم.

وبعض التعليقات ليست للمؤلف، ربما تكون للناسخ، وربما تكون لمن قرأ هذا التفسير وعلق عليه.

وهناك داخل المتن بعض الرموز وهي على شكل سهم ترجع لكلمة أشير إليها، ومن خلال قراءتنا أكثر من مرة لهذه المخطوطة تبين لنا أنّها إشارة إلى ما صُحِحَت لكلمة كتبت خطأً أثناء النسخ، وهناك أيضاً في الحواشي إشارات إلى الجزء، يعني مبينا فيها الجزء الأول من القرآن الكريم، أو الثاني أو الثالث، وهكذا إلى الجزء الثلاثين.

التعريف بالناسخ

المخطوطة التي بين أيدينا ليست بخط المؤلف؛ وإنما كتب بخط ناسخٍ، وقد أشار الناسخ في نهاية المجلد الأول و الثاني إلى اسمه و عائلته حيث قال: "تمّ هذا القدر من خلاصة التفسير بعون الملك القدير بيد الحقير الفقير حسن العبدالاني"[٣٦].

وحسن العبدالاني: هو حسن بن قادر بن عبد الله بن قادر بن أحمد العبدالاني، أخو ملا إبراهيم العبدالاني ت(١٣٥١هـ) [٣٧].

وقد جاء في كتاب الإكليل في محاسن أربيل: "أنّ ملا إبراهيم العبدلان وهو ابن حسن العبدلاني"[٣٨]، والصواب أنّه أخوه وليس ابنه.

وقد نسخ حسن العبدالاني كتاباً آخر؛ لأنه كان صاحب خطٍ جميل، وهو كتاب (جمع الأوفى في الصلاة على المصطفى) نسخه في سنة (١٢٩٦هـ)[٣٩]، للشيخ عبد القادر العبدالاني[٤٠].

كما نسخ الشيخ حسن العبدالاني هذا التفسير في سنة (١٢٨٧هـ)، بخط جميل (بخط الثلث) وكتب القرآن على شكل المصحف، نسخه بمداد أسود، وعلى كل آية خط أحمر بقصد تمييزها عن غيرها من العبارات، وقد اهتم أثناء كتابته بعلامات الوقف والمد وغيرهما من أحكام التجويد.

توفي الشيخ حسن العبدالاني (رحمه الله) سنة (١٣١٦هـ)، ولم يخلف بعده أولاداً؛ لأنه لم يتزوج، ولكنه ترك للتراث الكوردي الكتب التي نسخها بيده، أسكنه الله فسيح جنّاته[٤١].

المطلب السادس

الرموز المستخدمة في التحقيق

القوسين المزهرين ([ ]) : يرمز إلى أنّ ما بينهما آية أو جزء منها.

هذه العلامة (∩∪) : ترمز به إلى نهاية الآية.

هذان القوسان المعقوفتان ([ ]): يرمزان إلى أنّ ما بينهما من منهوات الشيخ المفسر.

هذان القوسان ( ) يرمزان إلى أن ما بينهما صححه الباحث.

هذان الخطان (//): يرمزان إلى انتهاء صفحة المخطوط، وابتداء صفحة جديدة.

[/أ]: يرمز إلى وجه الصفحة من المخطوط.

[/ب] يرمز إلى ظهر الصفحة من المخطوط.

المطلب السابع

منهجي في التحقيق

إنّ تحقيق كتابٍ بالاعتماد على نسخة واحدة عمل لا يخلُ من المشكلات والصعوبات، وإن كانت النسخة حسنة الخط، جيدة الضبط، وكثيراً ما تُشْكِلُ قراءة كلمة ويصعب ضبطها، ولكني بذلت ما في وسعي لإخراج النص أقرب ما يكون إلى الصحة والدقة أوكما يريده المؤلف.

ويتلخص ما قمت به في تحقيق هذه السورة من تفسير المؤلف فيما يأتي:-

١- بعد قراءة النسخة التي بين أيدينا لتفسير الشيخ المفسر، قمت بنسخ المخطوطة مراعياً في ذلك قواعد الرسم المعروفة.

٢- بذلت ما في وسعي لإخراج النص إخراجاً علمياً لما أراده المؤلف، أو قريباً منه، وإذا وجدت عبارة مبهمة أو غير صحيحة، أثبت الصحيح في المتن وأُشرت إليها في الهامش، معتمداً في ذلك على المصادر الأربعة التي اعتمد عليها الشيخ المفسر.

٣- راعيت في كتابة النص المحقق قواعد الخط الحديث.

٤- كتبت رقم الآية داخل المتن للسور التي حققتها.

٥- وثقت القراءات القرآنية من كتب القراءات.

٦- ترجمت للأعلام والقبائل والأماكن الواردة في الهامش، وذلك عند ورودها أول مرة، إلا أني لا أترجم لحياة الأنبياء والخلفاء الأربعة والأئمة للمذاهب الأربعة.

٧- نسبت الأقوال إلى أصحابها، التي وردت في تفسير الآيات.

٨- شرحت الكلمات الغريبة لغة واصلاحاً، معتمداً في ذلك على مصادر اللغة وغريب القرآن.

٩- قمت بالتعليق على ما يحتاج إلى التعليق، وعقبت على ما يحتاج إلى تعقيب، وذلك بالاعتماد على أقوال العلماء.

١٠- اعتمدت في ترقيم صفحات المخطوطة على الخطين: (//) في المتن، والذي يشير إلى إنتهاء الصفحة، مستهلاً أرقام الصفحات بالرقم (١)، وهي تقابل الصفحة (٢٠٠) من النسخة الأصلية.

المطلب الثامن

منهج المفسر

في هذا المطلب نسلط الضوء على منهج الشيخ فيما يخصُّ تفسيره لسورة لقمان التي قمنا بتحقيقها.

فسَّر الشيخ القرآن الكريم تفسيراً سهلاً وملخَّصاً، فاستعمل عبارات سهلة الفهم على العوام، وتجنَّب الكلمات المُبهمة، ووضع مكانها ما هو بسيط ومُفهم، وصاغ تفسيره بإسلوب رصين، لا صعوبة فيه، ووضع لنفسه منهجاً سلك من خلاله تفسير القرآن الكريم، الذي ليس بالطويل المُمِل، ولا بالصعب المعجِز، ولا بالقُصْر المُخِل، ويظهر ذلك لمن يقرأ مقدمة تفسيره.

وقد جاء تفسيره يحمل بين طيَّاته ما هو رصين من علوم مختلفة من العلوم الإسلامية، وهذا يدلّ على غزارة علمه وسعة اطلاعه بالعلوم الشرعية التي أهّله لتفسير كتاب الله العزيز.

ويقوم منهج الشيخ في تفسيره على أمور أساسية، وهذه الأمور لابد من توفرها في كتب التفاسير، نوضحها في النقاط التالية:

١- في بداية السورة ذكر اسم السورة، وبين مكيَّها من مدنيَّها، وذكر عدد آياتها؛ إلا أنه لم يذكر الخلاف في عدد آيات هذه السورة بالرغم الخلاف الذي وقع في عدد آياتها هل هي ثلاث وثلاثون، أو أربع وثلاثون. فهي ثلاث وثلاثون آية في عد المكي والمدنيين، وأربع في عد الشامي والبصري وعطاء، اختلافها آيتان:عدَّ الكوفي (الم) آية.وعدَّ الشامي والبصري (دعوا الله مخلصين له الدين) آية.[٤٢]

٢- يذكر سبب نزول الآية كثيراً، أو حدث وقع في زمن نزول الآية.

٣- يهتم كثيراً بقراءات القرآن، ويذكر قارئها وقرائتها كثيراً.

٤- لم نجد له أن يفسر القرآن بالقرآن، ولم نجد له أن يفسر القرآن بالسنة النبوية في هذه السورة.

٥- يفسر القرآن أحياناً بأقوال الصحابة، غير أنه لا يذكر اسم الصحابي، كما في تفسير قوله تعالى: [الم]، حيث قال: "الله أعلم بمراده"[٤٣] وهذا تفسير كلٌّ من أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود (رضي الله عنهم)، ولكن المفسرلم يشر إليهم.

٦- عندما يفسر آيةً والتفسير كان مأخوذاً من البغوي مثلاً؛ فإن الشيخ لا يشير إلى اسمه أو إلى تفسيره، وهذا النهج وارد عنده مع بقية التفاسير الثلاثة، وكذلك لا يعْزو الأقوال إلى أصحابها؛ سواء كانت لأصحاب هذه التفاسير الأربعة؛ وهي موجودة فيها نصاً، أو لأصحاب تفاسير أخرى.

٧- يسلك في تفسيره طريقة أرباب التفسير بالرأي المقبول، الذي يستند على استنباط معاني وتفسير آيات القرآن على ضوء سلسلة غزيرة من علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية البعيدة عن الهوى والتعصب المذهبي، ومن عادته أن يقطع الآيات كلمة كلمة، أو يتناول جملة ناقصة أو تامة في الغالب، كما في تفسير قوله تعالى: [كَالظُّلَلِ]، حيث قَطَّعها على النحوي الاتي: "[كَا] لجبال لـ [لظُّلَلِ] التي تُظلُّ من تحتها"[٤٤]

٨- يبين في بعض الأحيان وجه المناسبة بين الآية التي هو بصددها وبين الآية السابقة، فعلى سبيل المثال، لما فرغ من تفسير قوله تعالى: [هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ] قال: "ثم بين حالهم بقوله: [الَّذِينَ يُقِيمُونَ] يُؤدّون [الصَّلَاةَ] الخمس [وَيُؤْتُونَ] يعطون [الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ] تأكيد [يُوقِنُونَ أُولَئِكَ][٤٥] .

٩- يخوضُ أحياناً في المسائل الفقيه، كما في تفسير قوله تعالى: [وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ]، قال: [وَفِصَالُهُ] انقطاعه من الرضع وغيره، [فِي] مُدة [عَامَيْنِ] عند الشافعي، أو أكثر عند الحنفي إلى ثلاثين شهراً[٤٦].

المبحث الثاني

النص المحقق

سورة لقمان

ثلاثون وثلاثُ آيات[٤٧]، مكية.[٤٨]

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[الم لم] الله أعلم بمراده[٤٩] [تِلْكَ] بهذه الآيات [آيَاتُ الْكِتَابِ] القرآن [الْحَكِيمِ مخ] ذي الحكمة، أي فيه الحكمة[٥٠] والعلم حال كون الآيات [هُدًى] هادي [وَ] ذي [رَحْمَةً] وقراء حمزة[٥١] بالرفع فيهما[٥٢]

[لِلْمُحْسِنِينَ نج] الذين يعملون الحسنات، ثم بين حالهم بقوله: [الَّذِينَ يُقِيمُونَ] يُؤدّون [الصَّلَاةَ] الخمس [وَيُؤْتُونَ] يعطون [الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ] تأكيد [يُوقِنُونَ يج أُولَئِكَ] المُوقِنون [عَلَى هُدًى] بهداية [مِنْ] طَرف [رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ] الفائزون لاستجماعهم العقيدة الحقة، والعمل الصالح[٥٣]، ولما كان النَضر بن الحارث[٥٤] يتاجر إلى فارس فيشتري كتب الأعاجم، فيحدّث بها قُرَيشاً ويقول: إن كان محمد يُحدِّثكم بحديث عاَد وثَمود فأنا أحدِثُكم بحديث رُستم وبهرام إسفندريا[٥٥]، فيستمعون حديثهُ[٥٦]، ويتركون استماع القرآن[٥٧]، فانزل الله[٥٨]: [وَمِنَ النَّاسِ] الذي [يَشْتَرِي] يَستَبدل ويختار//[٢٠٠/ب] [لَهْوَ] باطل [الْحَدِيثِ] على الحديث الحق، وهو القرآن [لِيُضِلَّ] وقراء ابن كثير[٥٩] وأبو عمرو[٦٠] وبفتح الياء[٦١]، الناسَ [عَنْ سَبِيلِ] طريق [اللَّهِ] وهو الإسلام حَال كون مَنْ يشتري مُلْتَبساً [بِغَيْرِ عِلْمٍ] بحال ما يشتريه [وَيَتَّخِذَهَا] أي: سبيل الله. وقراء غير حَفْص[٦٢] وحمزة والكسائي[٦٣] بالرفع[٦٤]، [هُزُوًا] مَهْزواً بها، [أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ تن] ذوا إهانة؛ لإهانتهم الحق باختيار الباطل عليه[٦٥]، [وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا] القرآن، [وَلَّى] رَجع [مُسْتَكْبِرًا] مُتكبِراً غير مبال بها [كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا] صمماً [فَبَشِّرْهُ] أعلمه تخويفاً [بِعَذَابٍ أَلِيمٍ لم] مُولم. وذكرُ البشارة تهكَّم به[٦٦] [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ نى] نعيم جنات، فَعكس للمبالغة بأن قدم جنات[٦٧]، [خَالِدِينَ] حَال مُقَدَّرَة أَيْ مُقَدَّرًا خُلُودهمْ[٦٨]، [فِيهَا] إذا [وَعْدَ اللَّهِ] مصدر مؤكد[٦٩]؛ لأن قوله لهم جَنَّات وعدٌ، فأكد معنى الوعد بالوعد، أي: وعدهم الله ذلك وثبت[٧٠]، [حَقًّا] ثبوتا [وَهُوَ الْعَزِيزُ] الذي لا يغلبه شيء فيمنعه عن وفَاءِ الوعدِ ووعيده[٧١]، [الْحَكِيمُ ئخ] الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه حكمته[٧٢]. ثُمَّ ذَكر ما هو الدال على قدرته بقوله: [خَلَقَ السَّمَاوَاتِ] مع عِظَمِها، [بِغَيْرِ عَمَدٍ] جمع عَامِد وهو الإسطوانة[٧٣]، [تَرَوْنَهَا] تبصرونها عياناً، [وَأَلْقَى] أثبت، [فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ] جبالاً[٧٤] مرتفعة كراهة[٧٥]، [أَنْ تَمِيدَ] تتحرك [بِكُمْ] فينقض نَعشكم[٧٦]، [وَبَثَّ] فَرقَ ونَشر، [فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا] أوجدنا [فِيهَا] في الأرض، [مِنْ كُلِّ زَوْجٍ] صِنف [كَرِيمٍ ضم] حسن كثير المنفعة، [هَذَا] المذكور [خَلْقُ اللَّهِ] مخلوقه، [فَأَرُونِي] أخبروني يا أهل مكة[٧٧]، [مَاذَا] أيُّ شيء الذي [خَلَقَ] أوجدهُ [الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ] غيرَ الله. ثم أخبر عن إسكاتهم إلى الحكم عليهم بضلال لا يخفى فقال: [بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ كا] ظاهر لا يحتاج إلى دليل، [وَلَقَدْ آتَيْنَا] أعطينا [لُقْمَانَ] بن باعورا[٧٨] [الْحِكْمَةَ]//[٢٠١/أ] العِلم، وَالدِّيَانَة وَالْإِصَابَة فِي الْقَوْل، وَحِكَمه كَثِيرَة مَأْثُورَة ،كَانَ يُفْتِي قَبْل بَعْثَة دَاوُد وَأَدْرَكَ زمنه وأخذ عنه العلم، وَتَرَكَ الْفُتْيَا[٧٩]، وقلنا له: [أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ] على ما أعطاك، [وَمَنْ] الذي [شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ]؛ نفعه عائد إليها، وهو دَوام النعمة واستحقاق زيادتها، [وَمَنْ كَفَرَ] النعمة وسترها [فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ] لا يحتاج الشكر، [حَمِيدٌ يج] محمود في صنعه، نَطَقَ بحمدهِ جميع مخلوقاته بلسان الحال والمقال، [وَ] اذكر [إِذْ] زَمَانَ {قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ] أنْعُم[٨٠]، وكان كافراً[٨١]، [وَ] الحال، [هُوَ يَعِظُهُ يَابُنَيَّ] تصغير، إشفاق[٨٢]، وقراء ابن

كثير بإسكان الياء(٨٣)، [لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ] بِهِ [لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ئز]؛ لأنه تسوية بين مَنْ لا نِعمة إلّا منهُ، وبين مَنْ لا نَعمة منه أصلاً(٨٤)، [وَوَصَّيْنَا} أمَرْنا [الْإِنْسَانَ] بالإحسانِ [بِوَالِدَيْهِ] مَعَهُما؛ لأنه [حَمَلَتْهُ أُمُّهُ] فَوَهَنَت [وَهْنًا] ضُعْفاً(٨٥) [عَلَى وَهْنٍ] ضُعْف؛ بأن ضَعُفَت للحمل وللطَّلْقِ(٨٦)، [وَفِصَالُهُ] انقطاعه من الرضع وغيره(٨٧)، [فِي] مُدة [عَامَيْنِ] عند الشافعي(٨٨)، أو أكثر عند الحنفي إلى ثلاثين شهراً(٨٩)، وقلنا له: [أَنِ اشْكُرْ لِي] [بأن امتثلت لمأموراتها ومنهياتها الشرعية، كما امتثلت للرب الجليل تعالى شأنه(٩٠) [وَ] اضمم إليه شكراً [وفي المعالم قال سفيان بن عيينة: "من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله، ومن دعا للوالدين في ادبار الصلوات الخمس فقد شَكَر الوالدين.(٩١)] (٩٢) [لِوَالِدَيْكَ] و [إِلَيَّ الْمَصِيرُ ثز] المَرْجَع للثواب والعقاب، [وَ] لكنْ [إِنْ جَاهَدَاكَ] سعياً معك، [عَلَى أَنْ تُشْرِكَ] تَجعل شريكاً مُصاحباً [بِي] معي [مَا] أحداً [لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ] باستحقاقه للشراكة مَعِيَ تقليدا لهما(٩٣) [فَلَا تُطِعْهُمَا] في ذلك، [وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا] صِحاباً [مَعْرُوفًا] بأن حسّنه من خلق جميل، وحلم وإحسان(٩٤)، [وَاتَّبِعْ] في الدين [سَبِيلَ] طريقَ [مَنْ] الذي [أَنَابَ] رَجَع [إِلَيَّ] بالتوحيد، والإخلاص في العبادة، [ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ] مَرجِعُكَ ومَرجِعهما، [فَأُنَبِّئُكُمْ] اعلمكم [بِمَا] جزاء الذي [كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ئح] إياهُ؛ بأن أجازيكَ على إيمانك، وأجازيهما على كفرهما، وجملة الوصية وما بعدها اعتراض للتأكيد لِما فيها من النهي عن الشِرك(٩٥). نزلت في سَعد بن أبي وقاص وأمه؛ لأنها لما سَمِعَت إسلامه مَكَثت ثلاث أيام لا تطعم ولا تشرب، حتى فتحوا فاها بِعود//[٢٠٢/ب]،وقال لو كان لها سبعون نَفساً فخرجت لما ارتدُّ إلى الكفر(٩٦)، ولمّا قال ابن لقمان لأبيه: يا أبتِ إن عملتُ الخطيئة في مكان لا يراني أحدٌ كيف يعلمها الله(٩٧)؟ فقال: [يَابُنَيَّ إِنَّهَا] أي الخَصلة من الإسائة والإحسان، [إِنْ تَكُ] قَدْر [مِثْقَالَ]، وقراء نافع(٩٨) برفع اللام(٩٩)، [حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ] مثلاً في الصغر والزنة، [فَتَكُنْ] تلك الحبة [فِي] أخفى مكان كجوف [صَخْرَةٍ] التي تحت الأرض، [أَوْ فِي] أيّ مكانٍ من [السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ] يَحضرها [بِهَا اللَّهُ] فيحاسب عليها، [إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ] باستخراجها، [خَبِيرٌ صخ] عالم بمكانها، [يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ] تَكْميلاً لنفسك، [وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ] تكميلاً لغيرك، [وَاصْبِرْ عَلَى مَا] الأذى الذي [أَصَابَكَ] منهما أو من غيرهما [إِنَّ ذَلِكَ] الصبر [مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ كح] من الأمور المقطوعة والمفروضة التي فرضها الله(١٠٠)، [وَلَا تُصَعِّرْ] وقراء غير ابن كثير وعاصم(١٠١) تُصاعِدْ بالألِف وتخفيف العين(١٠٢)، لا تمل [خَدَّكَ] وجهك [لِلنَّاسِ] تَكَبُّراً كما يفعله المتكبرون، [وَلَا تَمْشِ فِي] على [الْأَرْضِ مَرَحًا] فَرَحاً شديداً خيلاءً؛ لـ [إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ] مُتكبّرٍ في مشيه، [فَخُورٍ هج] على الناس، [وَاقْصِدْ] اعدل وتوسط [فِي مَشْيِكَ] بين الدبيب وهو السير الليّن، وبين الإسراع، وعليك السكينة والوقار(١٠٣)، [وَاغْضُضْ] انقص [مِنْ صَوْتِكَ]؛ لـ [إِنَّ أَنْكَرَ] أقبح [الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ] المرتفح مثل صوت [الْحَمِيرِ تم] أوله زفير، وآخره شهيق(١٠٤)، [أَلَمْ تَرَوْا] تَعلموا يا مخاطبين [أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا] الشيء الذي [فِي السَّمَاوَاتِ] من الشمس والقمر

والنجوم؛ بأن جعلها أسباباً مُحَصَّلة لمنافعكم[١٠٥]، [وَمَا فِي الْأَرْضِ] من البحار والأنهار والمعادن، والدَّواب[١٠٦]؛ بأن مكَّنكم من الانتفاع بها، [وَأَسْبَغَ] أوسعَ وأتمَّ [عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ] على الجمع، وقراء نافع وأبي عمرو وحفص (نِعْمة)[١٠٧]، [ظَاهِرَةً] كل ما يدرك بالحواس، [وَبَاطِنَةً] ما يعلم بالعقل [وَمِنَ] بعض [النَّاسِ] نَضر بن الحارث، وأُبيّ بن خلف[١٠٨]، وغيرهما [مَنْ] الذي [يُجَادِلُ] يخاصمُ//[٢٠٣/أ] [فِي] توحيد [اللَّهِ] وصفاته [بِغَيْرِ عِلْمٍ] مستفاد من دليل [وَلَا هُدًى] من رسول [وَلَا كِتَابٍ] أنزله الله [مُنِيرٍ ۙ] مبين، بل بالتقليد كما قال: [وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا] الكتاب الذي [أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا] في ردِّهِ: لا نتبعه [بَلْ نَتَّبِعُ مَا] الأحوال التي [وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا] قال الله تعال: [أَ] يتّبعونه [وَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ] أي: في حال دُعاء الشيطان إيَّاهم[١٠٩] [إِلَى] موجبات [عَذَابِ السَّعِيرِ ثز] من التقليد والاشراك، أي: لا يتبعونه[١١٠] [وَمَنْ] الذي [يُسْلِمْ] يَقبل [وَجْهَهُ] ذاته ونفسه [إِلَى اللَّهِ] بأن يفوّض أمره إليه [وَهُوَ مُحْسِنٌ] موحد[١١١] في علمه[١١٢] [فَقَدِ اسْتَمْسَكَ] تعلق [بِالْعُرْوَةِ] الطريق[١١٣] [الْوُثْقَى] المحكم الذي لا يخاف انقطاعه[١١٤]، [وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ] مرجع [الْأُمُورِ مم وَمَنْ] الذي [كَفَرَ] وحيل للإسلام [فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ] وحِيله [إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ] في الدارين [فَنُنَبِّئُهُمْ] نُخْبرهم [بِمَا] بسبب الشيء الذي [عَمِلُوا] بالإهلاك في الدنيا، والتعذيب في الآخرة[١١٥]، ولا يصل إليك منه ضرٌ منهما [إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ئه] بما فيها، فَمجازٍ عليه فضلاً عما في الظاهر[١١٦]، لكن [نُمَتِّعُهُمْ] نمهِّلهم لينتفعوا بنعيم الدنيا زمانا[١١٧] [قَلِيلًا] إلى انقضاء آجالِهم،[ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ] نُلْجِئهم ونجيئهم [إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ تخ] شديد وهو عذاب النار، لا يجدون فيه خلاصاً[١١٨] [وَ] الله [لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ] الذي [خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ] خلقهما [قُلِ] يا محمد [الْحَمْدُ لِلَّهِ] على إلزامهم وإلجائهم إلى الاعتراف بما يوجب بطلان مُعتقدهم[١١٩]، [بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ضح] أن ذلك يلزمهم، يلزمهم، وإذا علموه لم يعملوا به[١٢٠]، [لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ] خلقاً وملكاً وعبيداً[١٢١]، فلا يستحق العبادة فيهما غيره[١٢٢]، [إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ] عن حَمد الحامدين، [الْحَمِيدُ فم] المستحق للحَمدِ وإن لم يحمدوه[١٢٣]؛ بأن أسلموا، ولما قال المشركون أن القرآن وما يأتي به محمد ينقطع[١٢٤]، نزل//[٢٠٤/ب] [وَلَوْ] ثَبت [أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ] قراء أبو عمرو بنصب الراء عطفاً على اسم أنَّ[١٢٥]، المحيط بالدنيا [يَمُدُّهُ] يعينه ويزيده [مِنْ بَعْدِهِ] خَلْفه [سَبْعَةُ أَبْحُرٍ] مملوّة؛ بأن ينصب فيه مياهها [مَا] نافية [نَفِدَتْ] فنِيَت وانتهت [كَلِمَاتُ اللَّهِ] معلوماته بكتبها بتلك الأقلام بذلك المواد؛ لأنها غير متناهية[١٢٦]، [إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ] غالب لا يعجزه شيء، [حَكِيمٌ هم] لا يخرجُ عن علمه وحكمته شيء[١٢٧]؛ فكيف ينفَد كلماته! [مَا] نافية [خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ] خَلقاً وبعثاً؛ لأنه يكفي لوجود الكل كلمة كن فيكون[١٢٨]، [إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ] يسْمَعُ كل مسموع، [بَصِيرٌ ثم] يَبْصر كل مبصر لا يشغله إدراك بعضها عن بعض، فكذلك الخلق والبعث[١٢٩]. ثمَّ ذكر الدال على قدرته فقل استفهاماً[١٣٠]: [أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ] يُدخِل [اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ] بأن ينقص في الليل ويزيد في

النهار[١٣١]، [وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ] يُدخله بالعكس، [وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ] بأن كان [كُلٌّ] منهما [يَجْرِي] بِحُكمه في فلكه، ويقطعه [إِلَى أَجَلٍ] وقت [مُسَمًّى] مُبيّن هو يوم القيامة، [وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذٰ] عليم لِسِعَة علمه وإحاطته بكل الأشياء[١٣٢]، [ذَلِكَ] المذكور من سِعَةِ علمه وشمول قدرته، وعجائب صنعته ثابت وحاصل[١٣٣] [بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ] بسبب أنه الثابت الآلهيته[١٣٤] [وَأَنَّ مَا] الذي [يَدْعُونَ] وقراء بالتاء[١٣٥] عند الحرمين[١٣٦]، وابن عامر[١٣٧] وأبي بكر[١٣٨]، تعبدونه[١٣٩] [مِنْ دُونِهِ] غيره [الْبَاطِلُ] الزائل [وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ] الشأن مرتفع كل شيء، [الْكَبِيرُ بم] السلطان متسلط على كل شيء[١٤٠]، ومنه [أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ} السُفن [تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ] بإحسان [اللَّهِ] ورحمته بتهيئة أسبابه، [لِيُرِيَكُمْ] يا مخاطبين بذلك [مِنْ آيَاتِهِ} علاماته الدالة على قدرته، [إِنَّ فِي ذَلِكَ] الجري [لَآيَاتٍ} عِبرة [لِكُلِّ صَبَّارٍ] على المشقة فيُتعِب نفسه بالتفكر//[٢٠٥/أ] في العجائب[١٤١]، [شَكُورٍ كل] يعرف النِعَم ومعطيها[١٤٢]، [وَإِذَا غَشِيَهُمْ] علاهم وغطّاهم [مَوْجٌ] مرتفع ومركب [كَا] لجبال لـ [لظُّلَلِ] التي تُظلُّ من تحتها [دَعَوُا اللَّهَ] حال كونهم [مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ] الدعاء؛ بأن ينجيهم، بأن لا يدعون معه غيره[١٤٣] [فَلَمَّا] حين [نَجَّاهُمْ] خلَّصهم من الغرق وأوصَلَهم [إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ] متوسط بين الكفر والإيمان، ومنهم باقٍ على كفره[١٤٤]، [وَمَا] نافية[١٤٥] [يَجْحَدُ] يكْفُر [بِآيَاتِنَا] الدالة على قدرتنا ومنه الإنجاء من الموج[١٤٦] [إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ] غدّار[١٤٧] [كَفُورٍ ئخ] لِنعم الله [يَاأَيُّهَا النَّاسُ] أهل مكة[١٤٨] [اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي] يقضي فيه [وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ] شيئاً [وَلَا] يجزي [مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ} قاضٍ [عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا] من النفع والضُّر [إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ] بالثواب والعقاب [حَقٌّ} ثابت وفائه [فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا} بأن تحملكم الحياة فيه على المعاصي، راجين التوبة من بعدُ[١٤٩] [وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ] في حمله واهماله [الْغَرُورُ عج] الشيطان[١٥٠]؛ بأنه غفور رحيم؛ لأنه لشديد العقاب أيضاً، ولما أتى (الحرث)[١٥١] بن عمرو[١٥٢] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخبرني عن الساعة متى قيامها؟، وأنّي قد ألقيت حبّاتي في الأرض متى تمطر؟، وتركت امرأتي حاملا فأخبرني عمّا في بطنها أذكرٌ أم أنثى؟ وأني علمت أمس فما أعمل غداً؟، وفي أيّ مكان أموتُ[١٥٣]؟ أنزل الله قوله: [إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ] وقت قيام [السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ]، وقراء غير نافع وعاصم وابن عامر بالتخفيف[١٥٤]، [الْغَيْثَ][١٥٥] المطر في وقته المقدر له، والمحل المعين، في علمه من غير تجاوز[١٥٦] [وَيَعْلَمُ مَا] الذي [فِي الْأَرْحَامِ] أذكر أم أنثى، وما سوى ذلك من الأحوال[١٥٧] [وَمَا] نافية[١٥٨] [تَدْرِي] تَعلم [نَفْسٌ مَاذَا} أيّ شيء [تَكْسِبُ غَدًا] من شرٍّ أو خير، وربما تعزم على شيء وتفعل خلافه[١٥٩]، [وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ..... هٰ] تدري في أيّ وقت[١٦٠]//[٢٠٦/ب].

الخاتمة

وفي الختام توصل البحث إلى جملة من النتائج، والتي أهمها:

١- هذا التفسير (خلاصة التفسير بخلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملِك القدير) تفسير مختصر ومفيد، وهو اسم على مسمى.

٢- اعتمد المفسر في تفسيره على التفاسير الأربعة التي ذكرها في مقدمة تفسيره – معالم التنزيل، والكشاف، والبيضاوي، والجلالين – وهو الغالب والعمدة، ولكنه استفاد من مصادر أخرى غير هذه التفاسير الأربعة.

٣- يَعُدُّ هذا التفسير مزيجاً من التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي، لأن التفاسير التي اعتمد عليها المفسر منها المأثور، ومنها بالرأي، فتفسير معالم التنزيل من التفاسير بالمأثورة، والثلاثة الأخرى من التفاسير بالرأي.

٤- لم نجده في تفسيره لسورة (لقمان) أن يفسر القرآن بالقرآن، ولا أن يفسر القرآن بالحديث، مع أن التفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالحديث مصدران أساسيان في تفسير القرآن.

٥- أحياناً يقطع بعض الكلمات عند تفسيره لها، كما في قوله تعالى: [كَالظُّلَلِ]، حيث قَطَّعها على النحوي الاتي: "[كَا] لجبال لـ [لظُّلَلِ] التي تُظلُّ من تحتها".

الهوامش

(١) الكواشي: هو أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن موفق الدين أبو العباس الكواشي، سويدان الشيباني الموصلي، ولد في ٥٩٠ هـ، من أهل الموصل، وهو عالم بالتفسير، من فقهاء الشافعية، مات سنة ٦٨٠ هـ..ينظر: الأعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين للزركلي:١/٢٧٤.

(٢) هو: يوسف بن خضر بن أبي بكر بن إبراهيم الصوراني، الفقيه والمفسر، من علماء الكورد، لا يعرف زمن ولادته، فسّر القرآن في أربع مجلدات، وله في الفقه (المسائل والدلائل)، ولا يعرف سنة وفاته بالتحديد، قيل: مات بعد الألف بقليل، وقال خير الدين الزركلي: مات سنة ١٠٠٢ للهجرة. ينظر: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين للزركلي:٨/٢٥١، مشاهير الكرد وكردستان:٢/٤٣١، علماؤنا في خدمة العلم والدين:٣١٩.

(٣) هو: مُحَمَّد بن ملا عبد الله جلي زادة ابن مُحَمَّد أسعد ابن ملا عبد الله أبن ملا عبد الرحمن ابن ملا عبد الله المشهور بـ (كاكي جلي)، ولد في ١٢٩٣هـ، الموافق ١٨٧٦م في كويه، كان عالماً كبيراً، وله مؤلفات عديدة منها: القائد إلى العقائد، المصقول في علم الأصول، أبهى المآرب في إثبات الواجب، مات سنة ١٩٤٣م. ينظر: المصقول في علم الأصول:٥-٩، بةسةرهات وذيايي زانا وئةديب وشاعيري ناوداري كورد ملا مُحَمَّد كؤيي (حياة وسيرة العالم والأديب والشاعر الملا مُحَمَّد كويي):١١، ٢٩-٣٠.

(٤) هو: مُحَمَّد علي أمين الخال، ولد سنة ١٩٠٤م. في السليمانية، تلمذ على يد عدد كبير من شيوخ عصره، له مصنفات عديدة منها (فةرهنطي خال) يعني قاموس الخال (مخطوط) و (نالةى دةروون) يعني (أنين الفؤاد)، مات سنة ١٩٨٩م. ينظر: ميَذووي بنةمالَةي شيخ مُحَمَّدي خال:١. مخطوط، سليَماني شارة طةشاوةكةم:١/٩١، الشيخ مُحَمَّد الخال مفسراً:٢٠، رسالة ماجستير لعمر علي مُحَمَّد.

(٥) هو: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى، بدأ بالدراسة منذ صغره وختم القرآن الكريم، تجول في مناطق عديدة طلباً للعلم، تلمذ على يد عدد كبير من علماء عصره، إنتقل إلى مدينة كركوك، ثم إلى مدينة بغداد، وعيّن مدرساً في المدرسة القادرية، ثم انتخب رئيساً لرابطة علماء العراق، وتخرج على يديه جمع غفير من طلبة العراق وغيره، وله أكثر من (٦٥) خمس وستين مصنفاً باللغات العربية والكردية والفارسيّة في مختلف العلوم والفنون، مات سنة ٢٠٠٥م في بغداد، ودفن في المقبرة القادرية. ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين:٣٢٤-٣٣٢، الشيخ عبد الكريم المدرّس ومنهجه في التفسير وعلوم القرآن: ١٣١، رسالة الماجستير: عبد الدائم الهوراماني.

(٦) هو: الشيخ مُحَمَّد بن طه بن علي بن عيسى بن مصطفى بن عيسى بن أحمد الباليساني، الفقيه المفسر، ولد في قرية بالبيسان التابعة لقضاء شقلاوة في سنة ١٩١٧م. تلمذ على يد عدد كبير من علماء عصره منه: والده الشيخ طه الباليساني وأخوه الكبير الشيخ علي الباليساني، وآخرون، له مؤلفات عديدة منها: هذا رأي وهذا مذهبي، والقول الجامع في مسائل اختلف فيها الأحناف والشوافع، مات سنة ١٩٩٥م، ودفن في مقبرة القادرية. ينظر: من كيَم من ضيم:٣٠ (مخطوط)، دةنطي جةواني:١٥، الشيخ مُحَمَّد طه الباليساني ومنهجه في التفسير:٢٠، رسالة الماجستير: آزاد أحمد سليمان.

(٧) ينظر: بوذاندنةوةي ميَذووي زانايايي كورد لة رِيَطةي دةستخةتةكانيانةوة (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم):٤/٢١٤.

(٨) أسماء أجداده مستنتجة من ذكر نسب أبي بكر أخو الشيخ عبد القادر، الذي ذكره طاهر الحويزي في: ميَذووي كؤية (تأريخ كوبه):٦١.

(٩) الحقير: الحقر يعني: الذلة، والاحتقار والحقير يعني: الصغير الذليل. ينظر: لسان العرب:٤/٢٠٧ مادة (حقر).

وهذا المصطلح كان المؤلفون القدماء يستعملونه في مؤلفاتهم تواضعاً.

(١٠) الكويي: نسبة إلى مدينة كويه، وهي معروفة أيضا بـ(كويسنجق)، وهي مدينة تابعة لمحافظة أربيل، ويرجع تأريخ إنشاء هذه المدينة إلى ما قبل الإسلام . ينظر: أصول أسماء المدن و المواقع العراقية:١/٢٦٦، ٢٦٧.

(١١) ينظر: خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير:١/١. (مخطوطة)

(١٢) ينظر: المصدر نفسه.

(١٣) لم أقف على هاتين المخطوطتين.

(١٤) ينظر: بوذاندنةوةي ميَذووي زانايايي كورد لة رِيَطةي دةستخةتكانيانةوة (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم):٤/٢١٤-٢١٥.

(١٥) قضاء رواندوز التابعة لمدينة أربيل.

(١٦) شَوْجَره: ٣/ ٤٤٤-٤٤٥. باللغة الكوردية.

(١٧) معجم أعلام الكُرد في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث: ٦٣٨.

(١٨) ينظر: خلاصة التفسير في حل ألفاظه الجدير بعون الملك القدير:١/١. (مخطوط)

(١٩) هو: عبد الله فرهاد مولود عثمان حمد، ولد في حدود ١٩١٨م. في قرية لهيبان من أبوين فقيرين، ثم انتقل به والده إلى قرية هيلاوه، فبعد شهر تحولت الأسرة إلى قرية (طرد عازبان)، بدأ بالتعلم منذ صغره، درس العلوم الشرعية على يد عدد كبير من علماء عصره، من ذلك: ملا أحمد الطزنيي، وأخوه ملا صادق، وملا مُحَمَّد عبد الله الأربيلي، وآخرون كثيرون، له عدد من المؤلفات منها: لمعة البيان في ترتيل وتجويد القرآن، منافع الصوم ومضار الخمر، موجز تأريخ أربيل، الإكليل في محاسن أربيل، وهو الأن متقاعد في الجامع الفرهادي لا زال على قيد الحياة، ندعو له بالصحة والعافية. ينظر: الإكليل في محاسن أربيل:٣٩١-٣٩٧.

(٢٠) ينظر: الإكليل في محاسن أربيل:٢٩٣-٢٩٤.

(٢١) ينظر: بوذاندنةوةي ميَذووي زانايانى كورد لة رِيَكةي دةستخةتةكانيانةوة (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم):٤/٢١٤-٢١٥.

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) العَرَصات: جمع عرصة وقيل: هي كل موضع واسع لا بناء فيه، والعَراص من السَحاب ما اضطرب فيه البرق وأظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف. ينظر: لسان العرب:٧/٥٣، مادة (عرص).

(٢٤) خلاصة التفسير:١/١.

(٢٥) المصدر نفسها.

(٢٦) ينظر: الإكليل في محاسن أربيل:٢٩٣-٢٩٤.

(٢٧) أي: تفسير الجلالين.

(٢٨) خلاصة التفسير:١/١.

(٢٩)ينظر: التفسير والمفسرون:٤/٣٤.

التفسير بالمأثور: هو الذي يعتمد على صحيح المنقول، من تفسير القرآن بالقرآن، أو بالسنة؛ لأنها جاءت مبيّنة لكتاب الله، أو بما رُوِي عن الصحابة؛ لأنهم أعلم الناس بكتاب الله، وما نُقِل عن التابعين، من كل ما هو بيان وتوضح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم..ينظر: التفسير والمفسرون:٤/٥، مباحث في علوم القرآن لمناع القطان:٣٥٨.

(٣٠) ينظر: التفسير والمفسرون:٤/٥٢.

التفسير بالرأي: عبارة عن تفسير القرآن بالاجتهاد بعد معرفة المفسِّر لكلام العرب ومناحيهم فى القول، ومعرفته للألفاظ العربية ووجوه دلالاتها، واستعانته فى ذلك بالشعر الجاهلي ووقوفه على أسباب النزول، ومعرفته بالناسخ والمنسوخ من آيات القرآن، وغير ذلك من الأدوات التى يحتاج إليها المفسِّر. ينظر: التفسير والمفسرون:٤/٤١، مباحث في علوم القرآن:٣٦٢، بحوث فى أصول التفسير و مناهجه:٧٩.

(٣١) العودالاني: هي باللغة الكردية، إلا أنّ الكتابة في حينها كانت باللغة العربية ولهذا كتبوا بدل العودالاني (العبدالاني).

(٣٢) من مذكرات الأستاذ الدكتور جمال مُحَمَّد فقى رسول باجلان. مخطوطة عنده.

(٣٣) ستأتي ترجمته في المطالب الآتية.

(٣٤) ينظر: خلاصة التفسير:١/٤٤٣.

(٣٥) ينظر: خلاصة التفسير:١/٥٨٣.

(٣٦) خلاصة التفسير:١/٢١٨، ٢/٢٧٣.

(٣٧) ينظر: المحكمة الشرعية في السليمانية: ١٩٤٤/١٠/٢٨، التسلسل: ٩٤٤/٣٧٩.

(٣٨) ص (٢٧٤).

(٣٩) ينظر: الإكليل في محاسن أربيل:٢٧٤.

(٤٠) عبد القادر العبدالان: هو عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل بن مصطفى العبدالاني، له عدة مصنفات منها:(فضل الخلفاء الأربعة، و الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني)، وغيرهما، توفي سنة ١١٧٨هـ. ينظر: الإكليل في محاسن أربيل:٢٧١- ٢٧٢.

(٤١) ينظر: المحكمة الشرعية في السليمانية: ١٩٤٤/١٠/٢٨، التسلسل: ٩٤٤/٣٧٩، خلاصة التفسير في حل ألفاظه الجدير بعون الملك القدير، تحقيق سور: (الفاتحة، البقرة، آل عمران): ص ٨٠. رسالة الماجستير للطالب مُحَمَّد خالد مصطفى.

(٤٢) – ينظر: فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ٢٩٩.

(٤٣) – ينظر: خلاصة التفسير:١/٢٠٠.

(٤٤) – ينظر: المصدر نفسه:١/٢٠٦.

(٤٥) – ينظر: المصدر نفسه:١/٢٠٠.

(٤٦) – ينظر: المصدر نفسه:١/٢٠٢.

(٤٧) – ثلاث وثلاثون آية في عد المكي والمدنيين، وأربع في عد الشامي والبصري وعطاء، اختلافها آيتان:عدَّ الكوفي (الم) آية.وعدَّ الشامي والبصري (دعوا الله مخلصين له الدين) آية. فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ٢٩٩.

(٤٨) – مَكِّيَّة، قَالَ ابْن عَبَّاس: إِلَّا ثَلَاث آيَات مِنْهَا نزلت بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ عَطاء: إِلَّا آيَتَيْنِ، وَذَلِكَ أَن النَّبِي لما هَاجر إِلَى الْمَدِينَة أَتَتْهُ أَحْبَار الْيَهُود فَقَالُوا يَا مُحَمَّد بلغنَا أَنَّك تَقول ({وَمَا أُوتِيتُمْ من الْعلم إِلَّا قَلِيلا}) تعنينا أم قَوْمك قَالَ كلا قد عنيت قَالُوا وَإِنَّك تتلو أَنا قد أوتينا التَّوْرَاة وفيهَا بَيَان كل شَيْء فَقَالَ هن فِي علم الله قَلِيل فَأنْزل الله جلّ وَعز {وَلَو أَنما فِي الأَرْض من شَجَرَة أَقْلَام} إِلَى آخر الْآيَتَيْنِ. البيان في عد آي القرآن: ٢٠٦.

(٤٩) – اختلف المفسرون في تأويل الحروف المقطَّعة في أوائل السور إلى عدة أقوال: الأول: هي مما استأثر الله تعالى بعلمه، قاله: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود (رضي الله عنهم)، وعامر والشعبي، وسفيان الثوري، والشيخ المفسر أخذ بهذا الرأي، الثاني: أنه اسم من أسماء القرآن كالفُرقان والذِكر ، وهو قول قتادة وابن جريج. والثالث: أنه من أسماء السور، وهو قول زيد بن أسلم. والرابع: أنه اسم الله الأعظم ، وهو قول السدي والشعبي. والخامس: أنه قَسَم أقسم الله تعالى به، وهو من أسمائه ، وبه قال ابن عباس وعِكرمة. والسادس: أنها حروف مقطعة من أسماء وأفعال ، فالألف من أنا واللام من الله ، والميم من أعلم ، فكان معنى ذلك: أنا الله أعلم، وهذا قول ابن مسعود أيضاً، وسعيد بن جُبير ، وبنحوه روي عن ابن عباس أيضاً. والسابع: أنها حروف يشتمل كل حرف منها على معانٍ مختلفة. والثامن: أنه حروف هجاء أَعلم الله تعالى بها العَرَب حين تحداهم بالقرآن. ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: ١/١٠٠-١١١. ينظر: النكت والعيون للماوردي: ١/٦٣-٦٥، تفسير الثعالبي: ١/٢٩-٣٠، تفسير البحر المحيط: ١/١٥٤، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن:٢/١٦٥.

(٥٠) – روح البيان: ٧/٦٢؛ فتح القدير: ٤/٢٦٩ز

(٥١) – هو: أبو عمَّارة حمزة بن حبيب التيمي، مولى تيم الله بن ربيعة الكوفي، المعروف بالزيات، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضا عن الأعمش والإمام جعفر بن محمّد الصادق وآخرون، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش، توفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة، وقيل سنة ثمان وخمسين ومئة وله ست وسبعون سنة. ينظر: الثقات: ٦/٢٢٨، معجم الأدباء :٣/٢٦١- ٢٦٣، سير أعلام النبلاء: ٧/٩٠- ٩٢، تهذيب التهذيب:٣/٢٤، شذرات الذهب: ١/٢٤٠.

(٥٢) – اخْتلفُوا فى النصب وَالرَّفْع من قَوْله {هدى وَرَحْمَة للمحسنين}، فَقَرَأَ حَمْزَة وَحده {هدى وَرَحْمَةٌ} رفعا، وَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَعَاصِم وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر والكسائى {هدى وَرَحْمَةً} نصبا. السبعة في القراءات: ٥١٢؛ وينظر: الحجة في القراءات السبع: ٢٨٤.

(٥٣) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٢.

(٥٤) – النضر بْن الحارث، كَانَ شديد العداوة لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قتله عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب ﷺ يوم بدر كافرًا، والنضر بن الحارث هو أخو النضير بن الحارث، هاجر النضير إِلَى المدينة، ولم يزل بها حَتَّى خرج إِلَى الشام غازيًا، وحضر اليرموك، وقتل بها شهيدًا. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٤/ ١٥٢٦.

(٥٥) – شخصيات أبطال اسطورية في بلاد الفرس، لم نقف على تراجمهم.

(٥٦) – ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: ١٩/ ٢٣٨؛ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/ ٤٩٠؛ مفاتيح الغيب: ٢٥/ ١١٦.

(٥٧) – في قول الكَلْبِي ومُقَاتِل، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: نَزَلَتْ فِي شِرَاءِ الْقِيَانِ وَالْمُغَنِّيَاتِ. ينظر:أسباب النزول للواحدي: ٣٤٥.

(٥٨) – ينظر: أسباب النوزل للواحدي:٣٤٥.

(٥٩) – ابن كثير: هو أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي القارئ، مولى عمرو بن علقمة الكناني، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي وغيرهم، تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، إليه صارت قراءة أهل مكة وبه اقتدى أكثرهم، مات رحمه الله سنة عشرين ومِئة. ينظر: تهذيب الكمال:١٥/٤٦٨, معرفة القراء الكبار:١/٨٦-٨٨، تقريب التهذيب:١/٣١٨.

(٦٠) – أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان، واسمه عمرو بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم، أحد الأئمة القراء السبعة، وأُختلف في اسمه: فقيل زبان، وقيل العريان، وقيل يحيى، وقيل اسمه كنيته، ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين، وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة، إنتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة، توفي وهو ابن ست وثمانين وحكى أبو سليمان بن زبر عن بن قتيبة أن أبا عمرو بن العلاء مات سنة أربع وخمسين ومئة وهو مسافر في طريق الشام وقال خليفة بن خياط سنة سبع وخمسين ومئة. ينظر: تهذيب الكمال:٣٤/١٢٠-١٣٠، معرفة القراء الكبار:١/١٠٠-١٠٥، شذرات الذهب في أخبار من ذهب:١/٢٣٧- ٢٣٨.

(٦١) – (الواو) من (وفتح) قد يكون من التباس الناسخ؛ لأن الذين قرؤوا بالفتح هم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب. المبسوط في القراءات العشر: ٣٥١.

(٦٢) – هو: حفص بن سليمان أبو عمر البزاز، الأسدي الغاضري الكوفي، ويقال له حفص أبو داود، ولِد سنة تسعين،كان ربيب عاصم ابن زوجته وتلميذه، فأخذ عنه القراءة عرضا وتلقينا، فكان حجَّة في القرأة، روى عنه خلق كثير، توفي سنة ثمانين ومئة. ينظر: تاريخ بغداد:٨/١٨٦، معجم الأدباء:٣/٢٢٥- ٢٢٦، معرفة القراء الكبار:١/١٤٠_١٤١، الوافي بالوفيات :١٣/٦٢، الكشف الحثيث:١/١٠١، شذرات الذهب من ذهب في أخبار من ذهب:١/٢٩٣.

(٦٣) – الكسائي: هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي بن عبد الله بن عثمان، من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد النحوي، ولد في حدود سنة عشرين ومئة ، وهو أحد الأئمة في القراءة والنحو واللغة وأحد القراء السبعة المشهورين، مات بالري بصحبة الرشيد سنة إثنتين وثمانين ومائة أو ثلاث وثمانين ومائة. ينظر: معجم الأدباء:٤/ ٨٧، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:١/١٢٠-١٢٧، طبقات المفسرين للداوودي:١/٢١.

(٦٤) – قَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر {ويتخذُها} رفعا. السبعة في القراءات: ٥١٢.

(٦٥) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٢.

(٦٦) – التهكم، في الأصل، التهدم. يقال: تهكمت البئر، إذا تهدمت وتهكم عليه إذا اشتد غضبه، وهو نوع عزيز في أنواع البديع، لعلو مناره، وصعوبة مسلكه، وكثرة التباسه بالهجاء في معرض المدح، وبالهزل الذي يراد به الجد. ينظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي:١/ ٢١٥.

(٦٧) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٣.

(٦٨) – تفسير الجلالين: ٥٤٠.

(٦٩) – قال الزمخشري: "وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا مصدران مؤكدان، الأوّل: مؤكد لنفسه والثاني مؤكد لغيره، لأن قوله لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ في معنى: وعدهم الله جنات النعيم، فأكد معنى الوعد بالوعد. وأما حَقًّا فدال على معنى الثبات". الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:٣/ ٤٩٢.

(٧٠) – المصدر نفسه.

(٧١) – تفسير الجلالين: ٥٤٠.

(٧٢) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٣؛ تفسير المراغي: ٢١/٧٦.

(٧٣) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل:٣/١٨٠؛ تفسير الجلالين: ٣٢١.

(٧٤) – وهو قول قتادة، ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٢١٩.

(٧٥) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٣.

(٧٦) – هكذا فهمنا من هذه الكلمة. حيث إنَّ كلمة النعش تأتي بمعان متعددة، ومنها يَدُلُّ عَلَى رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ. ينظر: مقاييس اللغة:٥/ ٤٥٠.

(٧٧) – لم نرَ في أي كتب التفاسير أن هذا الخطاب خطاب لأهل مكة صراحة. ولكن من خلال تفسير المفسرين الذين قالوا: "فأروني أيها المشركون في عبادتكم إياه من دونه من الآلهة والأوثان، أي شيء خلق الذين من دونه من آلهتكم وأصنامكم، حتى استحقت عليكم العبادة فعبدتموها من دونه" على أنها خطاب لأهل مكة.تفسير. ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: ٢٠/ ١٣٣132-.

(٧٨) – قيل: هو ابن باعورا.، قال وهب: ابن أخت أيوب عليه السلام. وقيل: ابن خالته. وقيل: كان من أولاد آزر، وعاش ألف سنة، وأدرك داود عليه السلام، وأخذ منه العلم، وكان يفتي قبل مبعث داود، فلما بعث داود، قطع الفتوى، فقيل له: لم؟ فقال: ألا أكتفي إذا كفيت؟ ووقيل كان قاضيا في بني إسرائيل، والأكثرون على أنه لم يكن نبيا. ينظر: البحر المحيط في التفسير٨/ ٤١٢؛ السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: ٣/ ١٨٣. وقال ابن كثير: "هو لُقْمَانُ بْنُ عَنْقَاءَ بْنِ سَدُونَ" تفسير القرآن العظيم: ٦/ ٣٣٦.

(٧٩) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/ ٤٩٣.

(٨٠) – وقع الخلاف في اسم ابن لقمان، قيل ان اسم ابنه: مشكم , قاله الكلبي. الثاني: أنعم , حكاه النقاش. الثالث: بابان. النكت والعيون: ٤/ ٣٣. وقال الزمخشري: "أنعم أو أشكم". الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:٣/ ٤٩٣؛ وقيل: أنعم أو أشكم أو ماثان. ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل:٤/ ٢١٤؛ وقيل اسمه ثَارَانُ. ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٦/ ٣٣٦.

(٨١) – قيل كان كافراً فلم يزل به حتى أسلم، وقيل: كان ابنه وامرأته كافرين، فما زال بهما حتى أسلما. ينظر: النكت والعيون: ٤/ ٣٣٣؛ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:٣/ ٤٩٤؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل:٤/ ٢١٤.

(٨٢) – تفسير الجلالين: ٥٤١.

(٨٣) – قرأ ابن كثير في رواية البزي {يَا بُنَيَّ}ساكنة الياء. المبسوط في القراءات العشر: ٣٥٢.

(٨٤) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التزيل: ٣/ ٤٩٤؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٤؛ مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٢/ ٧١٤.

(٨٥) – قال الفراهيدي: "الوَهْنُ: الضَّعْفُ في العمل وفي الأشياء. وكذلك في العَظْم ونحوه، وقد وَهَنَ العَظْم يَهِنُ وَهْناً وأَوْهَنَه يُوهِنُه، ورجلٌ واهنٌ في الأمر والعمل، ومَوْهونٌ في العظم والبَدَن". العين:٤/٩٢.

(٨٦) – تفسير الجلالين: ٥٤١.

(٨٧) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥٨٨/٣؛ الجامع لأحكام القرآن: ٦٤/١٤.

(٨٨) – قال الشَّافِعِيُّ: "فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ كَمَالَ الرَّضَاعِ حَوْلَانِ". الأم للشافعي: ٥/ ٢٨؛ وينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي: ١٤٢/٣.

(٨٩) – فَقَدَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ بِثَلَاثِينَ شَهْرًا، وزُفَرَ قَدَّر بثلاث سنين. ينظر: المبسوط للسرخسي: ٥/ ١٣٦؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ٦/٤.

(٩٠) – هذا النص من المؤلف، وقد كتبه في حاشية نفس الصفحة مع إشارة داخل المضمون، حيث كان من عادة العلماء الكورد أنهم إذا نسوا أو أضافوا جملة أو كلمة وضعوا حرف (م) والتي تعني منه على كلمة داخل المتن، ثم يكتبون الجملة أو الكلمة في الحاشية.

(٩١) – معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٨٧/٦.

(٩٢) – هذا النص من المؤلف، وقدكتبه في حاشية نفس الصفحة.

(٩٣) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٤.

(٩٤) – ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/ ٤٩٤.

(٩٥) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٤/٤؛ تفسير الجلالين: ٥٤٢.

(٩٦) – ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: ١٣٨/٢٠؛ أسباب النول للواحدي: ٣٤١؛

(٩٧) – ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣١٤/٧؛ معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٨٨/٦.

(٩٨) – هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء المدني، مولى بني ليث، قرأ القرآن على الأعرج وعنه أخذ القراءة وقرأ على أبي جعفر القاريء وشيبة بن نصاح وغيرهم، وعن أبي قرة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول: قرأت على سبعين من التابعين، فهو أقرأ الناس دهراً طويلاً، فقرأ عليه خلق كثير، وروى عنه: الليث بن سعد وخارجة بن مصعب وآخرون، مات سنة تسع وستين ومئة (رحمه الله تعالى). ينظر: مشاهير علماء الأمصار: ١٤١/١، تهذيب الكمال: ٢٨١/٢٩– ٢٨٤، معرفة القراء الكبار ج١/١٠٧– ١١١، تقريب التهذيب:٥٥٨/١.

(٩٩) – ينظر: السبعة في القراءات: ٥١٣.

(١٠٠) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٨٩/٦؛ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٩٧/٣.

(١٠١) – هو عاصم بن أبي النجود وهو ابن بهدلة وهو أجل مقرئ بالكوفة، أحد القراء السبعة، وهو معدود في التابعين، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان وهما من شيوخه ومن كبار التابعين، وقرأ عليه خلق كثير فإنه تصدى لإقراء كتاب الله تعالى، مات ١٢٨هـ. ينظر: تاريخ الثقات للعجلي: ٢٣٩؛ الكاشف:١/ ٥١٨؛ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: ٥١.

(١٠٢) – قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف {وَلَا تُصَعِّرْ} بالألف. المبسوط في القراءات العشر: ٣٥٢.

(١٠٣) – تفسير الجلالين: ٥٤٢؛ وينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٥/٤.

(١٠٤) – ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣١٥/٧؛ معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٨٩/٦.

(١٠٥) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٩٨/٣؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٥/٤؛ تفسير القرآن العظيم: ٣٤٧/٦.

(١٠٦) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٩٨/٣.

(١٠٧) – قرأ نَافِع وابو عَمْرو وَحَفْص {عَلَيْكُم نعمه} على الْجمع وعَلى التَّذْكِير وَالْبَاقُونَ على التَّوْحِيد والتأنيث. ينظر: السبعة في القراءات: ٥١٣/١؛ التيسير في القراءات السبع: ١٧٧.

(١٠٨) –كَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ أحد مشركي قريش، وهو أَخُو بَنِي جمح قَدْ حَلَفَ وَهُوَ بِمَكَّةَ لَيَقْتُلَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بلغتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْفَتُهُ قَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، طعنه النبي صلى الله عليه وسلم، بحربة، ثم مات بعد ذلك. البداية والنهاية: ٣٦/٤.

(١٠٩) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٩٩/٣؛ مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٢/ ٧١٨.

(١١٠) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤.

(١١١) – ينظر: تفسير الجلالين: ٥٤٣.

(١١٢) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥٩٠/٣.

(١١٣) – ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣٢١/٧؛ و (العروة) تأتي بمعان متعددة: فالعُرْوةُ: عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز، والعُرْوَةُ من النّبات: ما تبقّى له خُضْرةٌ في الشتاء تتعلّقُ بها الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرّبيعَ. وهي العُلْقَة. ينظر: العين:٢٣٤/٢–٢٣٥؛ والعروة: الشيء المستدير الذي يعلق فيه غيرها. التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٤٠.

(١١٤) – ينظر: تفسير الجلالين: ٥٤٣.

(١١٥) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢١٦.

(١١٦) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤.

(١١٧) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥٩١/٣؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤.

(١١٨) – معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥٩١/٣؛ لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤٠٠/٣.

(١١٩) – معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥٩١/٣؛ لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤٠٠/٣.

(١٢٠) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٥٠٠/٣.

(١٢١) – ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم: ٢٦٣/١١

(١٢٢) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤.

(١٢٣) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤؛ وينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن: ٢٣٦/١١.

(١٢٤) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٩٢/٦؛ لباب التأويل في معان التنزيل: ٤٠٠/٣.

(١٢٥) – (والبَحْرَ). ينظر: حجة القراءات: ٥٦٦/١؛

(١٢٦) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤؛ تفسير الجلالين: ٥٤٣.

(١٢٧) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٥٠١/٣؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٦/٤.

(١٢٨) – ينظر: تفسير الجلالين: ٥٤٣.

(١٢٩) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٥٠٢/٣؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٧/٤.

(١٣٠) – ينظر: إعراب القرآن الكريم للنحاس: ٣١/٣.

(١٣١) – ينظر: النكت والعيون: ٣٤٥/٤؛ تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٣٢) – ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٧/٤.

(١٣٣) – المصدر نفسه.

(١٣٤) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٥٠٢/٣؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢١٧/٤.

(١٣٥) – وَاخْتلفُوا فى الْيَاء وَالتَّاء من قَوْله {وَأَن مَا يدعونَ من دونه هُوَ الْبَاطِل} ٦٢ هَهُنَا وفى العنكبوت ٤٢ وفى لُقْمَان ٣٠ وفى الْمُؤمن ٢٠، فَقَرَأَ ابْن كثير فى الْحَج وَالْعَنْكَبُوت ولقمان بِالتَّاءِ وفى الْمُؤمن {وَالَّذين يدعونَ من دونه} بِالْيَاء، وقرأهن نَافِع بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ ابْن عَامر، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو بِالْيَاءِ ذَلِك كُله، وَقَرَأَ حَمْزَة والكسائى فى العنكبوت {إِن الله يعلم مَا تدعون من دونه} بِالتَّاءِ والباقى بِالْيَاء، وَقَرَأَ عَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر حرفين بِالتَّاءِ وحرفين بِالْيَاءِ قَرَأَ فى الْحَج ولقمان بِالتَّاءِ وَقَرَأَ فى العنكبوت وَالْمُؤمن بِالْيَاء، وَقَرَأَ حَفْص عَن عَاصِم الْأَرْبَعَة بِالْيَاءِ مثل أَبى عَمْرو. السبعة في القراءات: ٤٤٠.

(١٣٦) – يقصد بهم قراء مكة والمدينة. ينظر: معجم علوم القرآن: ٢٧٣.

(١٣٧) – هو: أبو عمران عبد الله بن عامر ابن يزيد بن تميم اليحصبي الدمشقي، الإمام الكبير مقرىء الشام وأحد الأعلام ، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، أخذ القراءة عرضا عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وقيل عرض على عثمان نفسه رضي الله عنه وروى عنه القراءة عرضا يحيى الذماري، كان رأس المسجد بدمشق زمن الوليد عبدالله بن عامر، مات سنة ثمان عشرة ومئة وله سبع وتسعون سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء:٥/٢٩٢-٢٩٣، معرفة القراء الكبار:١/٨٢-٨٦، شذرات الذهب:١/١٥٦.

(١٣٨) – هو أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ، ولد سنة خمس وتسعين، وهو أحد القراء المشهورين، مات سنة ١٩٣هـ. ينظر:هداية القاري إلى تجويد كلام الباري:٢/ ٦٥١؛ الكاشف: ٢/٤١٢.

(١٣٩) – ينظر: تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٤٠) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٧.

(١٤١) – ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٧.

(١٤٢) – المصدر نفسه.

(١٤٣) – تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٤٤) – تفسير الجلالين: ٥٤٤؛ وقال الزمخشري: "متوسط في الكفر والظلم، خفض من غلوائه، وانزجر بعض الانزجار. أو مقتصد في الإخلاص الذي كان عليه في البحر". تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:٣/ ٥٠٣.

(١٤٥) – ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٧/٤٤٢.

(١٤٦) – تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٤٧) – الختار من الخَتْرِ، والختْرُ: شِبْهُ الغَدْر، ورجل ختَارٌ: غدّار. العين:٤/ ٢٣٦.

(١٤٨) – تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٤٩) – ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٦/٢٩٤؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٨.

(١٥٠) – وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك. ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٦/٣٥١.

(١٥١) – في الأصل (حرث)، والصواب ما ثبتناه.

(١٥٢) – هو الْحَرْث بن عَمْرو بن الْحَرْث الْبَاهِلِيّ السَّهْمِي، أَبُو مسقبة الْبَصْرِيّ صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث فِي الْمَوَاقِيت وَعنهُ ابْنه عبد الله وحفيده زُرَارَة. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٨.

(١٥٣) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/ ٥٠٤-٥٠٥؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٨؛ البحر المحيط في التفسير: ٨/٤٢٥.

(١٥٤) – قَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {ينزل الْغَيْث} بِالتَّشْدِيدِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ. حجة القراءات: ٥٦٧.

(١٥٥) – الغَيْثُ: المطر. وقد غاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي أصابها. وغاثَ الله البلاد يَغيثُها غَيْثا. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١/ ٢٨٩.

(١٥٦) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/٥٠٥؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٨.

(١٥٧) – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/٥٠٥؛ تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(١٥٨) – ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٧/٥٦٨.

(١٥٩) – أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/٢١٨؛ وينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٣/٥٠٥.

(١٦٠) – فقدت من هذه المخطوطة الجزء الاخير من هذه الآية وتفسيرها، فقوله سبحانه وتعالى {{إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [لقمان: ٣٤] كانت في الصفحة التي بعد هذه الصفحة؛ إلا أنها فقدت من المخطوطة ولا نعلم سببها.

sources and references قائمة المصادر والمراجع

The Holy Quran
1- The reasons for the revelation of the verses: Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed Al-Wahidi Al-Nisaburi, Dar Al-Ittihad Al-Arabi for printing / Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia, 1388 AH - 1968 AD
2- Assimilation in explaining the reasons: Salim bin Al-Hilani and Muhammad bin Musa Al Nasser, Dar Ibn Al-Jawzi / Riyadh - Saudi Arabia, edition The first, 1425 AH.
3- Understanding in the knowledge of the Companions: Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi, d. 463 AH, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, edition: First, 1412 AH - 1992 AD.
4- The origins of the names of Iraqi cities and locations: the lawyer. Jamal Baban, i. German 1989 AD.
5- The lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar Al-Jinki Al-Shanqeeti, d. 1393 AH. Investigation: Research and Studies Office, Dar Al-Fikr for Printing / Beirut - Lebanon, 1415 AH. - 1995 AD.
6- The Expression and Explanation of the Noble Qur'an: Muhyi al-Din al-Darwish, Dar Ibn Katheer / Damascus - Syria, ed. Seventh 1423 AH. -2002 AD.
7- The Expression of the Qur'an: Abu Jaafar Ahmad bin Ismail Al-Nahhas, d. 338 AH, investigated by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, World of Books / Beirut 1409 AH - 1988 AD.
8- Al-Alam, a dictionary of translations of the most famous Arab, Arab, and oriental men and women: Khair Al-Din Al-Zarkali, Dar Al-Ilm for Millions / Beirut - Lebanon, edition. Fifth 1980 AD.
9- The crown in the merits of Erbil: Abdullah Al-Farhadi, Salah al-Din University Press / Erbil-Kurdistan, 1422 AH - 2001 AD.
10- Mother: Muhammad ibn Idris al-Shafi'i Abu Abdullah, (150-204 AH), Dar al-Maarifa / Beirut-Lebanon, edition the second.
11- The lights of the download and the secrets of interpretation: Judge Nasir al-Din Abi Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, d. 791 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, edition. The first 2003 AH-1424 AD.
12- Bassrahat, Ziani Zanna, Wadeeb and Nawdari Kurd Mulla Muhammedh Kuayi Jalizadeh (life and biography of the scientist, writer and poet Mullah Muhammad Kouyi), Abdul Khaleq Alaa Al-Din. Al-Qada Press / Najaf - Iraq 1974 AD.
13- Al-Bahr Al-Moheet: Muhammad bin Yusuf, famous for Abu Hayyan Al-Andalusi, investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Lebanon - Beirut, p. The first 1422 AH - 2001 AD.
14- Researches on the origins and methods of interpretation: Fahd Al-Roumi, Al-Tawbah Library, edition Fourth 1419 AH.
15- Badaa' al-Sana'i in the Order of Laws: Alaa al-Din al-Kasani, Dar al-Kitab al-Arabi / Beirut - Lebanon, ed. second 1982.
16- Bozandanwa Mizoui Zanayani Kurd Le Riki Dastkhta Kaniana (Reviving the History of Kurdish Scholars Through Their Manuscripts): Muhammad Ali Al-Qardaghi, Al-Khansa Press, Baghdad, 1422 AH - 2002 AD.
17- Al-Bayan fi counting the verses of the Qur'an: Abu Amr Othman bin Saeed Al-Umayyad Al-Dani, investigation: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Center for Manuscripts

and Heritage / Kuwait, edition The first 1414 AH - 1994 AD.
18- The History of Trustworthy Persons: Abu Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi, T. 261 AH, Dar Al-Baz, p. The first, 1405 AH-1984 AD.
19- The History of Baghdad: Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (393-463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon.
20- Interpretation of Al-Jalalain: Jalal Al-Din Muhammad Bin Muhammad Al-Mahalli, (791-864 AH) and Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti, (849-911 AH), Dar Ibn Kathir / Damascus - Beirut, edition Twelfth year 1426 AH -2005
AD.
21- Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Razi, d. 327, al-Maqtabat al-Asriyya, Sidon, investigation: Asaad Muhammad al-Tayyib, al-Maqtabat al-Asriyya / Saida.
22- Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi (700-774 AH), investigation: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, edition The second 1420 AH - 1999 AD.
23- Tafsir Al-Maraghi: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi, d. 1371 AH, Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Library and Press Company in Egypt, edition: First, 1365 AH - 1946 AD.
24- Interpretation and Interpreters: Dr. Muhammad Hussein Al-Dhahabi, House of Revival of Arab Heritage / Beirut - Lebanon, p. First.
25- Taqreeb Al-Tahdheeb: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (773-852 AH), investigation: Muhammad Awamah, Dar Al-Rasheed / Syria, p. The first 1406 AH - 1986 AD.
26- Tahdheeb Al-Tahdheeb: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (773-852 AH), Dar Al-Fikr / Beirut - Lebanon, p. The first 1404 AH - 1984 AD.
27- Refinement of perfection: Youssef bin Al-Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazi (654-742 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation/ Beirut, p. 1400 AH-1980 AD., edition First.
28- Arrest on Definitions Tasks: Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi and then al-Manawi al-Qaheri, d. 1031 AH, the world of books, Abd al-Khaleq Tharwat - Cairo, edition: First, 1410 AH-1990 AD.
29- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Verses of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid Abu Jaafar al-Tabari (224-310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation / edition The first, 1420 AH - 2000 AD.
30- The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi, 671 AH., investigation: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub / Riyadh - Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD. 31- Jawaher Al-Hassan in the Interpretation of the Qur'an (Tafsir Al-Thaalbi): Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Thaalbi, Al-Alami Foundation for Publications / - Beirut - Lebanon.
32- The argument of readings: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Zangala Abu Zara'a, investigation: Saeed Al-Afghani, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, p. The second 1402 AH - 1982 AD.
33- The argument in the seven readings: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh Abu Abdullah, investigation: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dar Al-Shorouk / Beirut - Lebanon, p. Fourth 1401 AH.
34- The Treasury of Literature and the Purpose of God: Ibn Hajjah al-Hamawi, Taqi al-

Din Abu Bakr bin Ali bin Abdullah al-Hamawi al-Azari, d. 837 AH, investigated by: Essam Shaqiu, Al-Hilal House and Library - Beirut, Dar Al-Bahar - Beirut, edition: last edition 2004 AD.

35- Summary of the interpretation in the solution of its words worthy of the help of the Almighty King: Sheikh Abdul Qadir bin Muhammad bin Abdullah Al-Siddiqi Al-Kuyi, (manuscript).

36- Summary of the interpretation in the solution of its words worthy of the help of the Almighty King, investigation of Surahs: (Al-Fatihah, Al-Baqara, Al-Imran), the master's thesis for students: Muhammad Khaled Mustafa.

37- Summary of the refinement of perfection in the names of men: Ahmed bin Abdullah bin Abi Al-Khair bin Abdul Alim Al-Khazraji Al-Ansari Al-Saadi Al-Yamani, Safi Al-Din, d. after 923 AH, verified by: Abdel Fattah Abu Ghaddah, Islamic Publications Office / Dar Al-Bashaer - Aleppo / Beirut edition: Fifth, 1416 AH.

38- Danki Jawani, Poetry Collection: Sheikh Muhammad Taha Al-Balisani (1917-1995 AD), Press of the Ministry of Culture and Youth in Iraqi Kurdistan, p. The first 1420 AH-1999 AD.

39- The spirit of the statement: Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khilouti, House of Revival of Arab Heritage.

40- The Seven in the Readings: Abu Bakr ibn Musa ibn al-Abbas ibn al-Mujahid al-Baghdadi, 245 AH, investigation: Shawqi Dhaif, Dar al-Maaref / Egypt, edition The second is 1400 AH.

41- Al-Sarraj Al-Munir: Muhammad bin Ahmad Al-Sherbiny Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon.

42- Soleimani Shara Kashawkam: Jamal Baban, Al-Hurriya Press / Baghdad - Iraq, p. The first is 1992.

43- Biography of the Flags of the Nobles: Muhammad bin Ahmed bin Othman Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (673-748 AH.), investigation: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Arqossi, Al-Resala Foundation / Beirut - Lebanon, edition The ninth 1413.

44- Shawa Jarah: Tahir Ehmad Hawizi, Erbil - Koya, Barkikum, 2020 AD.

45- Fragments of Gold in Akhbar Min Dahab: Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri al-Hanbali (1032-1089 AH), investigation: Abd al-Qadir al-Arna`ut, Mahmoud al-Arna`ut, Dar Ibn Katheer / Damascus - Syria, ed. The first 1406 AH.

46- Sheikh Abd al-Karim al-Mudarres and his method in the interpretation and sciences of the Qur'an: Abd al-Da'im al-Haramani, master's thesis. College of the Great Imam.

47- Sheikh Muhammad Al-Khal: Omar Ali Muhammad, Master's thesis 2003 AD. Salahaddin University. 48- Sheikh Muhammad Taha Al-Balisani and his approach to interpretation: Azad Ahmed Suleiman, Master's thesis 2003 AD. University of Dohuk.

49- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi, d. 393 AH, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, ed.: Fourth 1407 AH - 1987AD.

50- Tabaqat al-Tafsir: by Hafiz Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad al-Dawdi, 945 AH, Wahba Library, Cairo, p. The second, 1415 AH - 1994 AD.

51- Our Scholars in the Service of Science and Religion: Abd al-Karim Muhammad al-Mudarres, d. 2005 AD, Dar al-Hurriya / Baghdad - Iraq, 1403 AH-1983 AD.

52- Al-Ain: Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (100-175 AH), investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal.

53- Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an: Abi Tayyib Siddiq bin Hassan bin Ali Al-

Hussein Al-Qanumi Al-Bukhari, d. 1307 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, p. The first, 1420 AH. - 1999 AD.
54- Fath al-Qadeer, who combines the art of narration and the know-how from the science of interpretation: Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Shawkani (1173-1250), Dar al-Fikr / Beirut - Lebanon.
55- The Arts of Al-Afnan in the Eyes of the Sciences of the Qur'an: Abi Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Ibn Al-Jawzi, d. 597 AH., Investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, edition The first, 1422 AH. - 2001 AD.
56- For Kashef fi Knowing who has a narration in the six books: Hamad bin Ahmed Abu Abdullah Al-Dhahabi Al-Dimashqi (673-748 AH.), investigation: Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture / Jeddah, edition The first, 1413 AH - 1992 AD.
57- Al-Kashf about the facts of the mysteries of the download and the eyes of gossip in the faces of interpretation: Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari, d. 528 AH, Dar Al-Kitab Al-Arabi / Beirut - Lebanon, edition The first 1427 AH-2006.
58- Al-Kashf Al-Halabi: Ibrahim bin Muhammad bin Sait bin Al-Ajmi Abu Al-Wafa Al-Halabi Al-Tarabulsi (753-841 AH), achieved by Subhi Al-Samarrai, Alam Al-Kutub / Beirut - Lebanon, edition The first 1407 AH-1987 AD.
59- Al-Kashf and Clarification in the Interpretation of the Qur'an: Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi Al-Naysaburi, House of Revival of Arab Heritage / - Beirut - Lebanon, edition The first 1422 AH - 2002 AD.
60- The chapter on interpretation in the meanings of the download: Alaa Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, known as Al-Khazin, Dar Al-Fikr / - Beirut - Lebanon, 1399 AH -1979 AD.
61- Lisan Al-Arab: Muhammad bin Makram bin Manzor the African Egyptian, Dar Sader / Beirut - Lebanon, p. First.
62- Investigations in the Sciences of the Qur'an, Manna Al-Qattan, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, edition The third 1421 AH - 2000 AD.
63- Al-Mabsoot in the Ten Readings: Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr, d. 381 AH, investigation: Subai' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
64- Al-Mabsout: Shams Al-Din Abu Bakr Muhammad bin Abi Sahl Al-Sarkhi, investigation: Khalil Mohi Al-Din Al-Mays, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution / Beirut - Lebanon, p. The first 1421 AH 2000 AD.
65- The Sharia Court in Sulaymaniyah: 10/28/1944, sequence: 379/44.
66- Perceptions of revelation and the facts of interpretation: Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Al-Nasfi, investigation: Sheikh Marwan Muhammad Al-Shaar, Dar Al-Nafaes / Beirut - Lebanon, 2005.
67- Famous People of the Kurds and Kurdistan: Muhammad Amin Zaki, Prepared by: Rafiq Salih, Shivan Press / Sulaymaniyah - Iraq, 2005 AD.
68- Famous scholars of the regions: Muhammad bin Hayyan bin Ahmed Al-Tamimi Al-Basti, d. 354 AH, investigated by: Eng. Flashhammer, Scientific Books House / Beirut - Lebanon, 1959 AD.
69- Al-Massoul fi 'Ilm Al-Usul: Al-Mulla Muhammad Jalizadeh Al-Kuyi, d. 1943 AD, investigative by Abdul Razzaq Bemar, Arab Publications Institution / Beirut - Lebanon, p. The first 1401 AH / 1981 AD.
70- Download Milestones: Abi Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i, d. 516, investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, House of Revival of

Arab Heritage / Beirut - Lebanon, edition The first, 1420 AH -200.
71- Dictionary of Writers: Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi, 626 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, p. The first 1411 AH - 1991 AD.
72- Dictionary of Quran Sciences: Ibrahim Muhammad Al-Jarmi, Dar Al-Qalam - Damascus, ed.: Al-Oula, 1422 AH - 2001 AD.
73- Dictionary of Language Measures: Abi Al-Hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakaria, 395AH., Investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Jabal / Beirut - Lebanon, ed. The second 1420 AH 1999 AD.
74- Knowing the great reciters on the layers and the hurricanes: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (673-748 AH.), investigation: Bashar Awad Maarouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation / Beirut - Lebanon, edition The first 1404 AH.
75- Keys to the Unseen: Fakhr Al-Din Muhammad Bin Omar Al-Tamimi Al-Razi Al-Shafi'i, (544-604 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, edition. The first 1421 AH. 2000 AD.
76- Who am I?! What am I?!: Sheikh Muhammad Taha Al-Balisani (1917-1995 AD) (manuscript) in the library of his son, Dr. Ahmed Mohammed Balisani.
77- Al-Muhadhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i: Abu Ishaq Ibrahim bin Ali bin Yusuf al-Shirazi, d. 476 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
78- Mizoui Banamali Sheikh Mohammadi Khal (manuscript).
79- Mizuwi Koya (The History of Koya): Taher Ahmad Al-Hawizi - Al-Wafa Press, Baghdad - Iraq, 1962 AD.
80- Jokes and Eyes (Tafsir of Al-Mawardi): Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib Al-Mawardi Al-Basri, investigation: Al-Sayyid bin Abdul-Maqsoud bin Abdul-Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon.
81- Guidance of the Qari to the intonation of the words of Al-Bari: Abdul-Fattah bin Al-Sayyid Ajami bin Al-Sayyid Al-Assas Al-Marsafi Al-Masry Al-Shafi'i, d. 1409 AH, Taiba Library, Medina, edition. Second
82- Al-Wafi in Deaths: Salah Al-Din Khalil bin Aybak Al-Safadi, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Arab Heritage / Beirut - Lebanon, 1420 AH - 2000 AD.
83- The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an: Ali bin Ahmed Al-Wahidi Abu Al-Hassan, 468 AD, investigation: Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Qalam / Damascus - Syria, edition. First.